الأبعاد الاقتصادية لسياحة الترفيه في المملكة العربية السعودية

د/ خالد الغنيم

مقدمة:

تلعب السياحة بأنماطها المختلفة دوراً كبيراً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وباتت تمثل مورداً مهماً وداعماً لاقتصاديات معظم دول العالم، فضلاً عن دورها الترفيهي المعروف. لذا فإنها تمثل جزءاً أصيلاً في منظومة الخطط الاستراتيجية للتنمية.

وهي تعتمد على مناطق الجذب السياحي. فنادرًا ما يسافر الناس لأنهم يستمتعون بركوب السيارة أو ركوب الطائرة أو لأنهم يريدون البقاء في فندق معين أو تناول العشاء في مطعم في مدينة مختلفة. فالرغبة في الذهاب إلى مكان آخر يتم تحفيزها من خلال عوامل الجذب السياحي. وفي معظم المجتمعات، فإن مناطق الجذب الرئيسية هي البطولات الرياضية، والمهرجانات، والحدائق، ومرافق الترويح الرئيسية التي تديرها إدارات الحدائق والترويح. ومع ذلك، لا يزال معظم المستفيدين غير مدركين لدور إدارات الحدائق والترويح في السياحة (Crompton, 2010).

ويتجه الاقتصاد السعودي حالياً نحو تنويع مصادر الدخل الوطني (مجلة الاقتصاد والأعمال، ١٩٩٩) في ظل وفرة مجموعة من العوامل التي ترتكز عليها صناعة السياحة الناجحة كالمواصلات والمنتجعات والملاهي والمتنزهات والأسواق الخ.

وتعد سياحة الترفيهة إحدى أنماط السياحة بالمملكة؛ التي تشتمل على السياحة الدينية، والاقتصادية، والثقافية. والتي تهدف إلى الاستفادة من أوقات الفراغ لتحقيق قدر من الاستمتاع والراحة البدنية والنفسية (عبد القادر، وناصر، ٢٠٠٧).

وقد بلغت السياحة المغادرة إلى خارج المملكة ١٩.٢ مليون رحلة سياحية بلغت قيمة مصروفاتها ٧٤.٥ مليار ريالاً عام ٢٠١٣م، في حين بلغ

عدد رحلات السياحة المحلية ٢٣.٨ مليون رحلة بلغت قيمة مصروفاتها ٢٨ مليار ريالاً عام ٢٠١٣ م (عبد القادر، وناصر، ٢٠٠٧).

وتعد الآثار الاقتصادية للسياحة من الاعتبارات الهامة للتخطيط على مستوى الدولة والمنطقة، والمجتمع وكذلك بالنسبة للتنمية الاقتصادية. كما أن التأثيرات الاقتصادية هي عوامل مهمة في قرارات التسويق والإدارة. ولذلك، تحتاج المجتمعات المحلية إلى فهم الأهمية النسبية للسياحة في منطقتها، بما في ذلك مساهمة السياحة في النشاط الاقتصادي في المنطقة (Stynes, 1997).

وتتمثل أهميته السياحة الترفيهية في توفير فرص عمل للسكان. وتوفير دخل اقتصادي. وجلب العملات الصعبة. وزيادة أرصدة النقد، وتسهيل حركة التبادل التجاري (عبد القادر، وناصر، ٢٠٠٧)؛ حيث أسهم قطاع السياحة عامة بنحو ٧٥ مليار ريالاً تمثل ٢.٧% من الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠١٣. ووفر هذا القطاع أيضاً نحو ٧٥١ ألف وظيفية مباشرة تمثل ٢٧.١% من جملة وظائف السعوديين، و٨.٢% وظيفة مباشرة إلى إجمالي العاملين بالمملكة عام ٢٠١٣م (نشرة مؤشرات السفر والسياحة، ١٤٣٥هـ).

أهمية الدراسة:

تستقي الدراسة الحالية أهميتها من سعيها نحو تفهم معنى سياحة الترفيه، وابعادها الاقتصادية، كمساهمة استرشادية للتعرف على الإمكانيات ووضع الأسس العامة والتفصيلية للوصول إلى نسق سياحي سعودي، والدور الذي يمكن أن تلعبه صناعة سياحة الترفيه، كدخل يضاف إلى دخل المملكة العربية السعودية، وخلق سوق عمل لاستيعاب الشباب المقبلين على العمل.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التالي:

١- إلقاء الضوء على البعد الاقتصادي في أنشطة الترفيه الحالية والمزمع إقامتها في المملكة العربية السعودية في ضوء المقومات الطبيعية والبشرية التي تزخر بها المملكة.

٢- تقييم الواقع الحالي لهذه الأنشطة بهدف تقويمها في إطار تنفيذ رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

تساؤلات الدراسة:

تطرح الدراسة عدداً من الأسئلة في محاولة للإجابة عنها ومنها:

- ماهي المقومات الطبيعية والبشرية التي ترتكز عليها السياحة الترفيهية بالمملكة حالياً ومستقبلاً؟
- وماهي المعطيات والفرص التي يجب اغتنامها، لتقليل المحددات والمخاطر التي تواجهها هذه الأنشطة الترفيهية للوصول إلى النموذج الأمثل للنهوض بمنظومة الترفيه بها في ضوء الأحكام الشرعية، والأعراف المجتمعية، والممارسات العالمية؟
- وهل تفي أماكن الترفيه في المملكة باحتياجات أو رغبات السكان والزوار؟

منهج الدراسة وأسلوبه:

استخدم المنهجين الوصفي والتحليلي في هذه الدراسة اللذان استندا في طرحهما على الدراسات والأبحاث المتعلقة بمفاهيم السياحة الترفيهية وأهميتها، والمتعلقة بالسياحة النظرية والتطبيقية بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

تناول عدد من الباحثين موضوع السياحة عموماً والترفيهية خاصة كما في دراسة (الغامدي، ١٤١٢هـ) التي اهتمت بتحديد مفهوم السياحة ونطاقها وإمكانات السياحة ومحدداتها في المملكة العربية السعودية؛ ودراسة (الصالح، ١٤١٤هـ) التي حددت مقومات الجذب السياحي بمدينة جدة في ضوء المستغل منها والكشف عن مقومات أخرى للجذب السياحي بهذه المدينة. وأبرز (الريماوي، ١٤١٢هـ) اهمية الموارد الطبيعية والبشرية للسياحة في إقليم عسير؛ كما وصف (الريماوي، ١٤١٢هـ) وعمل على تحليل وتفسير مدى العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والثقافية والجغرافية وعدد مرات الزيارة لمرتادي منتزه عسير الوطني.

وتناولت دراسة (إبراهيم، والقحطاني، ١٤١٤هـ) مفاهيم السياحة ومناهج دراستها ودوافع نشأتها والمعوقات التي تحول دون تطورها، كما حظيت الدراسة بالتعمق في خصائص السائحين بها واتجاهاتهم، وخلصت إلى ضرورة تبني صياغة استراتيجيةوطنيةوإقليمية للسياحة بالمملكة العربية السعودية. واستعرض (إبراهيم، ١٩٩٢) مقومات السياحة وخصائصها في منطقة عسير ونبه إلى الافتقار إلى التنسيق بين قطاعات السياحة بالمنطقة والتركيز على معالجة هذا الخلل. وتناولت دراسة (أبو داود، ١٤٢٠هـ) تصنيف بعض من الخدمات الترويحية بمدينة جدة وتوزيعها المكاني، وأشارت الدراسة إلى عشوائية توزيع هذه الخدمات. وأوضح (جستنية، ١٤٠٨هـ) درجة استخدام السياحة الترفيهية لكورنيش جدة ونوعية الخدمات المتوفرة به وانتهى إلى تحليل درجة الاستخدام بين القطاعات المختلفة. كما تناول (بكر، ١٤٠٨هـ) تطور خدمات الترويح بالمدينة عبر تطور كتلتها العمرانية لفترات زمنية متعاقبة.

وبالإضافة إلى ما تقدم فهناك دراسة (الجخيدب، ١٤١٢هـ) التي ربطت بين المناخ وراحة الإنسان في منطقة عسير؛ ودراسة (إبراهيم، والقحطاني، ١٤١٤هـ) التي تناولت التنمية السياحية في مدينة أبها؛ ودراسة (القحطاني، ١٩٩٩) عن حجم المصطافين في عسير وخصائصهم؛ ودراسة (القحطاني، وإبراهيم، ١٤١٩هـ) عن أهمية الدراسات التطبيقية في مجال السياحة، ودراسة (الهاجري، ١٤٢٤هـ) عن مستوى الدخل كأحد المقومات البشرية للسياحة في المملكة العربية السعودية.

وهكذا يلاحظ أن معظم الأبحاث والكتابات ركزت على السياحة بشكل رئيس أما سياحة الترفيه فكان الاهتمام بها هامشياً.

محاور الدراسة:

ترتكز هذه الدراسة على ستة محاور أساسية على النحو التالي:

اولاً: المقومات الطبيعية لسياحة الترفيه بالمملكة العربية السعودية.

ثانياً: المقومات البشرية للسياحة الترفيهية بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً: واقع النشاط السياحي الترفيهي بالمملكة العربية السعودية.
رابعاً: تقييم واقع النشاط السياحي الترفيهي بالمملكة العربية السعودية.
خامساً: سبل تقويم واقع النشاط السياحي الترفيهي بالمملكة العربية السعودية.
سادساً: مستقبل النشاط السياحي الترفيهي بالمملكة العربية السعودية.

أدبيات الدراسة:

يتم في هذا الجزء استعراض أهم الجوانب النظرية التي تتعلق بمفهوم الترفيه وتطوره الزمني وأنواعه وأهميته، وذلك من أجل الاستفادة منها في اعداد الدراسة الحالية.

يعتبر الترفيه فكرة قديمة، حيث وضع الفيلسوف اليوناني أرسطو نموذجاً للترفيه اشتمل على ثلاثة مستويات بدأها بالتسلية فالترويح انتهاءً بالتأمل، حيث كان هناك جدل وصعوبة في تعريف الترفيه، كما بين رائد علم الاجتماع بن خلدون أن الترفيه يعلو خمس رغبات أساسية للإنسان مما يوضح أهميته للإنسان الأمر الذي اتفق معه فيه عالم النفس ماسلو بل وشدد على أهمية الأنشطة الترفيهية في حياة الإنسان، وأضح أن حاجات الإنسان تبدأ بالاحتياجات الفسيولوجية وترتفع بالذات في قمة الهرم.

وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الراهن من أهم الدول التي ركزت على تطوير منظومة الترفيه بما ينعكس على حياة الناس للأفضل، وقد ظهرت دراسات كثيرة في هذا الصدد لتحدد الفوارق بين الترفيه والترويح وغيرها، والتي اجمعت على أن الترفيه هو نشاط لقضاء وقت ترفيه معين دون قيود العمل الروتينية، وقد تنوعت الدراسات والفلسفات في هذا الصدد بصورة مذهلة خلال السنوات الأخيرة (مثال: Cordes, 2013 Hafez et al., ، 1957، Entwistle, 1970, Roberts, 1970, & Smith et al., 1963). كما أن هناك تعريفات أخرى متوافقه مع ما تم ذكره لتعريف الترفيه، حيث عرف على أنه حيزاً من الفراغ يجعل الحياة أكثر تحملاً، أو حرية من العمل أو حالة من الهدوء والتأمل، أو وقتاً من الحياة غير مشغول بالعمل او النوم، أو نشاط

يجعلنا نشعر أن الحياة ملكنا، وقد يكون نشط يشعلانا بالتفاؤل وعد الالتزام بعم معين، ويتحرر من القيود، وهو رغبة داخلية في المرح (Brightbill, 1960، Nakhoodu, 1961، Fairchild, 1970، Roberts, 1970، Parker, 1976، Cushman & Laidler, 1990)، وقد يكون سلوكاً يعزز من تعايش الفرد مع عناصر بيئته (Australian Council for Health, Physical Education and Recreation, 1980، Hamilton-Smith, 1985، Veal, 1992، Leitner & Leitner, 2012، Neulinger, 1981). وعلاوة على ذلك، فإن للترفيه دوراً في تحسين الصفات الشخصية للفرد واكتشابه لخبرات جديدة والتكييف مع التغيير، وأن جميع الناس على اختلاف اجناسهم تشترك في رغبتها للترفيه، حتى الحيوانات ترغب في ذلك (Dumazedier, 1967، Edginton & Chen, 2008، John, 1986 ، Wolf, 1984 ، Bernard, 1926).

تأسيساً على ما سبق فإن الترفيه هو القيام بأي نشاط تسلية في وقت الفراغ من أجل جلب المتعة والخروج عن الأعمال الجادة الإلزامية والروتينية، بذلك يتخذ الترفيه أشكالاً متنوعة مثل مشاهدة الأفلام السنيمائية أو القراءة أو ممارسة الألعاب المختلفة أو الرسم أو الكوميديا أو الرسوم المتحركة أو الرقص والغناء أو الصيد أو السفر أو زراعة البساتين وغيرها حسب ميول أو هوايات الأشخاص وأعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية، حيث تعد الأنشطة الترفيهية الهادفة إحدى الوسائل للتبادل الثقافي واكتشاف المواهب بين الشعوب. وكل ذلك يعد نوعاً من الاستثمار غير المباشر الذي ينعكس على الاقتصاد الوطني ككل، إضافة إلى ذلك فإن للترفيه جوانب اجتماعية تتمثل في كسر حاجز العزلة بين الناس وجعلهم ينخرطون في مناقشة قضايا عامة واجتماعية ويستفيدون من التجارب والخبرات البناءة ويتجنبون الأخرى ذات الآثار السلبية.

وفيما يخص أنواع الترفيه وتصنيفاته، فهناك دراسات كثيرة في هذا الصدد، فنجد على سبيل المثال أن استيبنز (Stebbins, 2007) قد حدد

نوعين رئيسيين هما الترفيه غير المنظم Casual Leisure والترفيه الجاد Serious Leisure، حيث يشمل الترفيه غير المنظم أنشطة يتم مكافئتها داخلياً ولها منافع قصيرة، وتتطلب تدريب قليل أو لا تتطلب تدريباً على الإطلاق، بينما الترفيه الجاد على النقيض فهو يتطلب جهداً شخصياً ذو مغزى وحاجة إلى المواظبة. كما أضاف ماكلين وهارد (McLean & Hurd, 2011) أن هناك عدة عوامل تؤثر في الترفيه والترويح والتنزه منها: وفرة الوقت، والتوازن بين العمل والإجازات، ومستوى دخل الفرد، والخصائص الديموغرافية للسكان، ومعيشة الناس في الحضر والريف، وتأثير التكنولوجيا، وإسهام الترفيه في الصحة واللياقة، والاعتبارات البيئية، والتغيير في الأسرة، ونضوج مجال خدمات الترفيه، كما أن البعض يعتبر أن الترفيه رمزاً للثروة وامتلاك للفراغ واستغلاله (Kraus, 1984).

يؤثر الترفيه في اقتصاديات الدول، ويتأثر به أيضاً، فقد اهتمت دول كثيرة بالترفيه باعتباره مصدراً للاستثمار في رأس المال البشري من ناحية، ومن ناحية أخرى وسيلة لتعزيز اقتصاد الدولة من خلال جذب السياحة من جميع دول العالم. على سبيل المثال: فإن مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة استثمرت ما يزيد عن (٥٥ مليون) درهم في هذا المجال، وفي الولايات المتحدة يعمل عدد هائل من الموظفين في قطاع الترفيه حيث تزيد رواتبهم السنوية عن (٦٠ بليون) دولار.

وتعتبر الدراسات الخاصة بالترفيه فكرة قديمة ومتعمقة في الأوساط العلمية، مثال، والش (Walsh 1956, Winston 1965, Veblen 1934)، تعددت الدراسات الحديثة وتشعبت وتعمقت في كثير من التفاصيل المتعلقة بذات الموضوع، مثال (Alvarez-Farizo et al. 2001;Feather & Shaw 1999, Nazareth 2007).

وتزخر المملكة العربية السعودية بالعديد من الأماكن السياحية التي ينبغي أن تدعم بأنشطة ترفيهية، فعلاوة على السياحة الدينية المتفردة بها

المملكة والتي تشمل الحرمين الشريفين، فهناك مناطق أخرى يمكن أن ينظر إليها من منظور سياحي وترفيهي أيضاً مثل أودية وجبال عسير، وجبال الهدا، والسدود القديمة، وحصن المصمك، والفيصلية، وغيرها، والجدير بالذكر أنه قد يصل إنفاق السعوديين في خارج المملكة إلى ما يقرب من (٣٧ مليار) دولار سنوياً بغية السياحة والترفيه، الأمر الذي يجعل من الضروري الاهتمام بتوسيع مجالات الترفيه بالمملكة العربية السعودية واستقطاب كل هذه المبالغ لصرفها داخل المملكة. كما أن هناك استثمارات حالية ومستقبلية تعتزم المملكة ضخها في مجال الترفيه.

أولاً: المقومات الطبيعية لسياحة الترفيه بالمملكة العربية السعودية:

تستاثر المملكة العربية السعودية على مساحات أرضية شاسعة، وامتداد لشواطئها على ساحلي البحر الأحمر والخليج العربي، وتمتعها بسلاسل جبلية شاهقة وتنوع في أنظمتها البيئية، وعلى هذا فإن السياحة البيئية تمثل عاملاً مهماً من عوامل الجذب السياحي الترفيهي بها.

وتسهم هذه المقومات في التأثير على اتخاذ القرار في اختيار السائح لجهة المقصد السياحي، وتتمثل هذه المقومات في الموقع الجغرافي، ومظاهر السطح وشواطئ البحار المطلة عليها ومناخها المناسب.

الموقع الجغرافي: تقع المملكة العربية السعودية بين خطي طول ٣٤، ٥٦ شرقاً، وبين دائرتي عرض ١٢– ٣٢ شمال خط الاستواء أى تبعد عن مدار السرطان بحوالي درجة واحدة وهذا وبذلك تكون ضمن الاقاليم المدارية الجافة. والتي تتميز بدفئها في الشتاء وشدة حرارتها في الصيف (الشريف، ٢٠٠٢). وهذا الموقع أسهم في انتشار أماكن الترفيه المغلقة والمكشوفة في مناطق عديدة بالمملكة. كما يلعب الموقع دوراً في الاختيار الناجح للمشروعات السياحية الترفيهية، حيث تعتمد الدراسات الأولية لضمان نجاح تنمية سياحية ترفيهية مستدامة بالمنطقة اختيار الموقع الجغرافي الأنسب لعمل مشروعات سياحية ترفيهية به.

كما أوجد هذا الموقع علاقات مكانية مع دول العالم المختلفة خاصة في ظل سهولة اتصالها بالعالم الخارجي، وقربها من نطاقات الطلب السياحي الرئيسة كما هي الحال في أوروبا وآسيا وأفريقيا. لذا يعمل هذا الموقع في تحديد جنسية السياح وتحديد مدة اقامتهم (الشريف، ٢٠٠٢)، ويسهم القرب المكاني في انخفاض تكلفة السفر لقصر المسافة الفاصلة ومن ثم تقليل احتمالات مدد الإقامة.

مظاهر السطح: تتوافر في سواحل المملكة وجزرها مقومات الجذب السياحي من تنوع طبوغرافي (رمال ومرتفعات جبلية وغطاء نباتي وشعاب مرجانية فضلاً عن الجزر (التقرير السنوي للهيئة العامة للإحصاء، ١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ) مما أهلها لتختار كمكان لإقامة مشروع البحر الأحمر المزمع إقامته في السنوات القليلة القادمة، فيضم سطح المملكة عدداً من الجزر على طول امتداد ساحل خليج العقبة والبحر الأحمر على امتداد نحو ٢٦٠٠ كم ويمثل هذا الطول نحو ٨٠% من ساحل البحر الأحمر بينما تتواجد الجزر على امتداد ساحل الخليج العربي بطول ١١٠٠ كم وانعكس طول هذه السواحل على انتشار الجزر التي بلغ عددها ١٢٨٥ جزيرة تتوزع بواقع ١١٥٠ جزيرة على الساحل الغربي بنحو ٨٩% في حين يضم الخليج العربي ١٣٥ جزيرة بنسبة ١١% (التقرير السنوي للهيئة العامة للإحصاء، ١٤٣٣/١٤٣٤هـ).

ويلي السواحل البحرية السهول الساحلية؛ حيث يوجد بالمملكة شريطان ساحليان بمحاذاة ساحلي المملكة على البحر الأحمر والخليج العربي، وهما سهل تهامة على ساحل البحر الأحمر، والسهل الساحلي للخليج العربي (التقرير السنوي للهيئة العامة للإحصاء، ١٤٣٣/١٤٣٤هـ).

كما يتكون سطح المملكة من المرتفعات الغربية بمحازاة خليج العقبة والبحر الأحمر، وتمثلها جبال السروات، والحجاز ومدين، كما يشتمل سطح المملكة على الهضاب وتمثلها الهضاب الغربية وتمثلها هضبتا نجران وعسير وهضبة الحجاز وحسمي، وهضاب المنطقة الوسطى وتتمثل في هضبة نجد،

اما الهضبة الشرقية فقع شرقي المملكة وتمثلها هضاب الصمان والحجرة والحماد والوديان.

ويضم سطح المملكة التجمعات الرملية بمنطقة الربع الخالي وتمثل ثلث مساحة المملكة. أما المجاري المائية فتنتشر على سطح المملكة وتنحدر من المرتفعات الغربية نحو البحر الأحمر ونحو هضبة نجد بالشرق ويبلغ عددها ٥٨ وادياً. وتشتمل على أنواع متعددة من الأشجار (التقرير السنوي للهيئة العامة للإحصاء، ١٤٣٣/١٤٣٤هـ).

المناخ: تقع المملكة العربية السعودية على حافة المنطقة المدارية في منطقة التقاء الكتلتين الآسيوية ولإفريقية وبعدها عن المسطحات المائية الكبيرة كان له أثر واضح في ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف ودفئها في فصل الشتاء. وهذا المناخ المتباين بين الصيف والشتاء كان له الأثر الواضح في ممارسة الأنشطة الترفيهيه للسكان والزوار. (خوجلى، والبيشي)؛ حيث للمناخ تأثير في صناعة السياحة بشكل مباشر في الأنشطة السياحية والترويحية من خلال التمتع بأشعة الشمس أو الاستفادة من نسيم البر والبحر. لذا يمثل المناخ مجالاً استثمارياً كبيراً حال استغلاله استغلالاً جيداً من أجل تنشيط السياحة وفيما يلي وصفاً لأهمية العناصر المناخية في الجذب السياحي.

وتعد درجات الحرارة أحد عناصر المناخ، لتأثيرها في صور الحياة المختلفة على سطح الأرض، و على كافة عناصر المناخ ؛ حيث يؤدي ارتفاع درجة الحرارة مع انخفاض معدلات الرطوبة كما في مناخ المملكة الصحراوي يتبخر العرق من الجلد مما يؤدي إلى جفاف الجلد ويترك قشرة ملحية على عليه نتيجة لبعض الأمراض.

ويؤدي ارتفاع نسبة الرطوبة في الجو بدرجة تزيد على٧٠% إلى عدم قدرة الهواء على امتصاص رطوبة الجسم الناتجة من ارتفاع الحرارة، مما يترك شعوراً بعدم الراحة والخمول والكسل والملل بما يعني عدم جاذبية هذه المناطق للسياح.

ويتوافق انخفاض الضغط الجوي مع نقص الأكسجين مما يترك آثاراً فسيولوجية أو مرضية بحسب سرعة ومدى التعرض للانخفاض. حيث أن لها تأثرها على الجهاز التنفسي وضغط الدم والجهاز الحراري في الجسم، وهي أمراض داء الجبال الذي قد يحدث أثناء سياحة المغامرات وتسلق الجبال. ومن الثابت علمياً أن الضغط الجوي ينخفض بالارتفاع عن سطح البحر. وقد وجد أن تراوح الارتفاع بين ٢٠٠٠ – ٥٠٠٠ متر مع انخفاض معدلات الضغط الجوي في المناطق الجبلية تفيد في علاج الأمراض الصدرية والتهاب والشعب الهوائية وزيادة نشاط الدورة الدموية وزيادة كفاءة الانتظام الحراري للجسم.

وتؤثر الرياح في الانشطة السياحية؛ حيث يلاحظ أن الرياح الساخنة المحملة بالأتربة التي تهب على المملكة العربية السعودية، تعمل على تعطل الحركة السياحية وتعرقل أنشطة الاستجمام والترويح. لهذا يراعي عند تخطيط المنتجع الصحي التعرف على اتجاهات الرياح وعمل مصدات تحول دون تعرض السائحين لمثل هذه التيارات الهوائية التي تؤثر في صحتهم خاصة الأمراض الالتهابات الرئوية ونزلات البرد.

وتعمل ظاهرة نسيم البر والبحر على تشجيع السياحة الشاطئية فأغلب المناطق الساحلية بالمملكة لها تأثير يحدث بها فارقاً بين حرارة اليابس والماء المسببة لتلك الظاهرة دون سواها من المناطق.

وتتم السياحة الترفيهية بالمملكة في فصل الصيف بالمناطق الجبلية المرتفعة، بينما في الشتاء تنتقل السياحة الترفيهية إلى الشواطئ، وتزدهر السياحة الترفيهية في الشرقية (الخبر والدمام) في الشهور الحالية (الخريف) بين نهاية الصيف وبداية الشتاء.

ثانياً: المقومات البشرية للسياحة الترفيهية بالمملكة العربية السعودية:

تؤثر العوامل البشرية بالمملكة العربية السعودية في الأنشطة السياحية الترفيهية لها، من خصائص السكان الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية،

وإمكانية الوصول لمناطق الترفيه، ومستوى الخدمة وسعارها التي في متناول مرتاديها والبنية الاساسية الخ.

بلغ عدد سكان السعودية (سعوديين وغير سعوديين) ٢٧٢٣٦١٥٦ نسمة منهم ١٥٥٣١٤٧١ ذكور بنسبة ٥٧%، و١١٧٠٤٦٨٥ إناث بنسبة ٤٣% (التقرير السنوي للهيئة العامة للإحصاء، ١٤٣٨/١٤٣٧هـ). ولا يؤثر نوع السكان (ذكور/ اناث) في سياحة الترفيه ذلك لأن معظم الرحلات هي رحلات عائلية تجمع بين الذكور والاناث، وتجمع بين جميع فئات السن داخل الأسرة، وان عزفت فئة السن الأكبر من ٦٠ سنة عادة عن الخروج مع باقي أفراد الأسرة من الذكور الإناث على السواء؛ حيث تبلغ نسبة السكان من فئة السن الأقل من ١٥ سنة ٧١٨٨٠٣٣ نسمة بنسبة ٢٦% بينما تبلغ نسبة السكان من فئة الأكبر من ٦٠ سنة بنسبة ٤.١%، بينما تمثل شريحة السكان التي تتراوح بين ١٥- ٦٠ سنة ٦٩.٩% وهو ما يعني أن الفئة التي يمكن استبعادها من جملة السكان من حيث عدم إقبالها على الترويح هم فئة الاكبر من ٦٠ سنة والبالغة ٤.١ %، أي أن ٩٥.٩% من سكان المملكة يقبلون على سياحة الترويح بفرض ثبات العوامل الاخرى المؤثرة في سياحة الترويح (التقرير السنوي للهيئة العامة للإحصاء، ١٤٣٨/١٤٣٧هـ). وغالباً ما يتجه سكان المملكة من كبار السن والمحافظين اصحاب النزعة التقليدية إلى مكة والأرياف في المرتفعات الجبلية. بينما يذهب الشباب إلى ساحلي البحر الأحمر والخليج العربي على طرفي المملكة.

وبلغ متوسط حجم الأسرة ٦.٧ فرد/ الأسرة بعد أن كان ٦.٢ فرد/ أسرة (مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، ١٤٣٤هـ). وقد بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة السعودية على الترفيه والثقافة ٤٤٤ ريال بنسبة ٢.٩% من حجم الإنفاق الأسري البالغ ١٥٣٦٧ ريال (التقرير السنوي للهيئة العامة للإحصاء، ١٤٣٨/١٤٣٧هـ). وبلغ متوسط إنفاق الأسرة على الترفيه والثقافة ٢.٨ % من جملة الإنفاق الشهري (مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، ١٤٣٤هـ).

ويزيد حجم الإنفاق على الترفيه والثقافة طردياً بزيادة حجم الأسرة فتيزيد الإنفاق من ١٧٠ ريال للأسرة المكونة من فرد واحد، وتصل إلى ٤٣٠ ريال للأسرة المكونة من ٤- ٦ فرد/الأسرة، و٤٦٦ ريال للأسرة التي يزيد عدد أفرادها على ١٠ أفراد (مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، ١٤٣٤هـ).

ويتباين إنفاق الأسرة السعودية على الترفيه شهرياً حسب عمر رئيس الأسرة فتصل أعلاها (٥٥٧ ريال) للفئة العمرية ٤٥- ٤٩ سنة، ثم فئة العمر (٥٠- ٥٤) سنة بمبلغ ٥٠١ ريالاً وتقل قيمة الإنفاق بالابتعادات العمرية عنهما (مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، ١٤٣٤هـ).

وتزيد قيمة الإنفاق حسب الحالة الزواجية لرئيس الأسرة السعودي حيث تصل للمتزوجين إلى ٤٧٣ ريال وتقل لباقي الفئات الاخرى (لم يتزوج أبدًا، والمطلق والارمل) (مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، ١٤٣٤هـ).

ويتباين الإنفاق على الترفيه والثقافة حسب الحالة التعليمية لرئيس الأسرة السعودية فتصل أعلاها للحاصلين على المؤهلات العليا (١٥١٠ ريال) وتقل لتصل إلى أدناها ١٩٢ ريالاً لرئيس الأسرة الأمي (مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، ١٤٣٤هـ).

وعلى افتراض أن هناك علاقة ارتباط بين المستوى التعليمي ومستوى الدخل فإن ١١.٥٧% حاصلون على تعليم عالي، و٢٨.٦٩% حاصلون على تعليم ثانوي ودبلوم، بينما ٥٩.٧٤% حاصلون على تعليم دون المتوسط (التقرير السنوي للهيئة العامة للإحصاء، ١٤٣٧/١٤٣٨هـ).

وتبلغ نسبة السكان داخل قوة العمل ٥٤% وتتباين هذه النسبة لتصل إلى ٧٩.٣% للذكور، ٢٠% للاناث (التقرير السنوي للهيئة العامة للإحصاء، ١٤٣٧/١٤٣٨هـ). وهذا يعني ضعف مشاركة المرأة في قوة العمل وهو ما يقلل من دخل الأسرة ومن ثم قلة المدخرات ومن ثم من فرص الترفيه؛ فأصحاب الدخول المرتفعة هم أقدر الأشخاص على استغلال أوقات فراغهم وأجازتهم في الترويح سواء داخل أوطناهم أو خارجها، إلا أنه لايمنع من أن بعض أصحاب

الدخول المتوسطة والمنخفضة يشاركون أحياناً بنسب متفاوتة في ظاهرة السياحة والترفيه والترويح بما يدخرونه من مرتباتهم وأجورهم لينفقونها في أنشطة السياحة خلال إجازتهم السنوية (الزوكة، ١٩٩٨).

وبلغت نسبة من يمارس النشاط السياحي والترويح نحو ٩٠% من الأسر السعودية. ويبلغ متوسط إنفاق الأسرة السعودية على سياحة الترويح نحو ١٥٦٠٠ ريال سنوياً بنسبة ٥٨% من جملة المنفق البالغ ٢٧ ألف ريال سنوياً (الهاجري، ١٤٢٤هـ). ويتوزع بند الترويح على النحو التالي: نحو ١٣٠٠ ريال سعودي شهرياً بواقع نحو ٣٢% تأجير شاليهات ومنتجعات، ونحو ٢٠% نفقات شخصية اثناء التنزه، ونحو ١٦% للمطاعم، ونحو ٨% للملاهي (الهاجري، ١٤٢٤هـ).

وللسعر دور في الاختيار للمناطق لذا أغلب السكان يذهبون إلى خارج المملكة لتعدد الأماكن وتنوعها وعدم تكرارها عكس المناطق الداخلية، ولتعدد الأغراض في السفر للخارج والنظافة. ويعد ارتفاع الأسعار وقلة الحرية سبباً في ضعف السياحة الداخلية.

ويتباين توزيع سكان المملكة جغرافياً حسب تقدير السكان عام ٢٠١٦ (التقرير السنوي للهيئة العامة للإحصاء، ١٤٣٧/١٤٣٨هـ)؛ حيث تستحوذ منطقة مكة المكرمة بنسبة ٢٦.٢%، يليها منطقة الرياض على ٢٥.٢%، ثم المنطقة الشرقية بنسبة ١٥.١%، ثم منطقة عسير بنسبة ٦.٨%، ثم المدينة المنورة بنسبة ٦.٦%. وهذا يعني أن هذه المناطق الخمس تستحوذ على نحو أربعة أخماس سكان المملكة (٧٩.٩%) وهو ما يفسر تركز أنشطة السياحة الترفيهية بهذه المناطق بسبب عامل القرب المكاني (التقرير السنوي للهيئة العامة للإحصاء، ١٤٣٧/١٤٣٨هـ). لذا يرتبط توزيع أماكن الترفيه طردياً بأماكن تركز السكان. ومن ثم يزداد اعداد المرتادين لأماكن الترفيه بزيادة عدد السكان.

وتسود ثقافة الترفيه بين سكان الحضر، وتقل في المناطق الريفية الذين يلجأون إلى الحضر المجاور للترفيه، بينما تقل هذه الثقافة في مناطق الهجر.

وقد ارتبطت ثقافة الترفيه بارتفاع دخل الأسر بعد ظهور النفط منذ منتصف القرن الماضي؛ حيث تعدلت الثقافة بارتفاع دخل المواطن. وتناسبت المسافة المقطوعة وتكاليف السياحة الترفيهية للأسرة حسب مستوى دخلها؛ فأصحاب الدخول المنخفضة يقضون أوقات الترفيه في داخل المدينة في المتنزهات بدون رسوم، وأصحاب الدخول المتوسطة يلجأون إلى الإستراحات والمتنزهات غير المجانية في المدينة وحولها، أما أصحاب الدخول المرتفعة فيذهبون إلى أماكن الترفيه الأبعد على أطراف المملكة أو إلى الدول المجاورة أو أي دولة أخرى، ويزيد الدخل مع وجود الزوجة العاملة.

وتؤثر عدد أيام الإجازات في الترفيه، ففي القطاع الحكومي يساعد على القيام بالسياحة الترفيهية بشكل منتظم؛ حيث تصل أيام الإجازة إلى ١٥٥ يوماً بنسبة ٤٢.٥% من عدد أيام السنة الواحدة، مما يعطي فرصة للتنزه. وفي كل الأحول يقدر عدد مرات الترفيه في السنة بواقع مرة كل اسبوع تقريباً، ومرتان في العام أحدهما في منتصف العام الدراسي، والأخرى في آخره (الزبون، ٢٠١٧).

وتصنف السياحة الترفيهية بالمملكة إلى ثلاثة أنواع هي: إجازة إسبوعية بمعدل يومين في الأسبوع ويتم من خلالها التوجه إلى البر خارج المدن، وإجازة منتصف العام ويتجه فيها معظم الأسر (العوائل) إلى قراهم الأصلية في زيارات عائلية، أما إجازة آخر العام فهي عادة رحلات أطول إلى ساحلي المملكة بالبحر الأحمر والخليج العربي، فضلا عن الزيارات الخارجية إلى بعد دول الخليج المجاورة مثل البحرين وقطر والامارات، أو إلى مصر والمغرب ولبنان وتركيا، أو إلى جنوب شرق آسيا وأوروبا.

إمكانية الوصول: يرتبط التطور في السياحة الترفيهية ارتباطاً وثيقاً بتطور طرق النقل ووسائل المواصلات، وتصبح المواقع أكثر جذبا للسائحين عند تتوفر فيها إمكانية الوصول. وقد ارتبط تطور السياحة الترفيهية بالمملكة بالنقل

البري، وامتلاك السيارات مما أدى إلى زيادة مماثلة في السياحة الداخلية في مواقع الجذب السياحي البالغ عددها ٤٣٠ موقعاً (نشرة مؤشرات السفر والسياحة، ١٤٣٥هـ). ولا يقتصر التغير في حجم الحركة وحسب بل يتعداه إلى التعديل في أنماطها، مما يؤدي إلى تغير في أنماط تنميتها. ويبلغ خدمات الايواء السياحي (فنادق وحدات سكنية مفروشة) ٤٩٤٠ مأوى.

وتمتاز المملكة بشبكة طرق برية بلغت ٦٦ ألف كم عام ٢٠١٥، تربط بين جميع التجمعات البشرية ومناطق السياحة الترفيهية، و تعمل وزارة النقل على تطوير عدد من الطرق المفردة التي يبلغ طولها أكثر من ٤٩ ألف كيلومتر لتصبح مزدوجة تدريجياً حيث يبلغ مجموع أطوال الطرق المزدوجة حالياً أكثر من ١٢ ألف كيلومتر، إلى جانب الطرق الترابية الممهدة والتي يبلغ طولها حوالي ١٤٤ ألف كيلومتراً (https://www.mot.gov.sa/Ar/TKingdom/Pages/Road.aspx).

وتمتاز السيارة بمرونتها وتحقق المملوكة منها خصوصية السكان مع عوائلهم مما أثر في زيادة الأماكن المزارة وكثرة التردد عليها، كماتعمل ميزة المرونة في اختيار الامكنة وطول الفترة الزمنية للاستجمام وتساعد على سرعة الحركة وتوفير في الوقت حتى مكنت السائحين من السفر بعيداً في حرية كاملة. كما شجعت على قضاء الإجازات القصيرة وعطلات نهاية الأسبوع. ويرى البعض أن إمكانية استئجار سيارة للقيام برحلة ساعد على زيادة الإهتمام بالسيارات للقيام بالرحلات. وبلغ عدد الركاب عن طريق الموانى البحرية ١٣٤٩١٨٣ راكباً عام ٢٠١٥ (المؤسسة العامة للموانى، ٢٠١٥).

وللنقل الجوي أهميته: فقد بلغ إجمالي الحركة الجوية بمطارات المملكة ٥٧٥٦٥ ألف راكب، وعن طريق المطارات المحلية ١٠٥٥٥ ألف راكب. في حين بلغ عدد المسافرين بالسكك الحديدة ١١٧٣ ألف راكب (نشرة مؤشرات السفر والسياحة، ١٤٣٥هـ). مما ساعد على الانتقال لمسافات طويلة في مسافات زمنية وقضاء الإجازات القصيرة في الأماكن البعيدة ذات الجذب السياحي المتمايز.

ويمكن استخدام النقل البحري للتنقل بين مناطق السياحة الترفيهية من جنوب المملكة إلى شمالها بالبحر الأحمر، بما يعني تنوع وسائل التنقل ويعد جزءاً من زمن الترفيه ذاته.

ويساعد تنوع القوى المحركة للمركبات ورخص أثمانها على تشجيع أفراد الأسرة السعودية على القيام بالسياحة وخاصة سياحة الترفيه.

وتختلف وسيلة النقل المستخدمة بحسب المسافة المقطوعة، فتستخدم السيارة الخاصة في المسافة الزمنية لأقل من ٨ ساعات، وتستخدم الطائرة فيما سواها، بينما يتوارى دور السكة الحديد لحداثة عهدها.

تنوع الأماكن السياحية الترفيهية في المملكة:

منطقة الباحة: تتسم منطقة الباحة بخصائصها البيئية المتنوعة مابين تنوع اراتفاعاتها الجبلية وبمناخها المعتدل صيفاً وشتاءً، وتشتمل المنطقة على عدد من المواقع الأثرية. وتضم المنطقة منتزه غابة رغدان بالقرب من مدينة الباحة وتشرف على تهامة. بالاضافة إلى متنزهي الأمير مشاري والتخييم العائلي، ووجود شلال مائي يصب في بركة صخرية. وتضم المنطقة قرية ذي عين التراثية وتتميز بمبانيها المتراصة على قمة جبل وتطل مباشرة على وادي راش. ويمكن أن يستمتع هواة تسلق الجبال بتسلق قمم جبل شدا الأعلى وهو يدخل ضمن المحميات الطبيعية في المملكة. بالإضافة إلى موقع جبل شدا الأسفل، وقرى عشم الأثرية، والخلف والخليف، ودوس، ومنتزهات: القمع، والخلب، وعقبة: المندق، وحميدة، والظفير، وطريق الفيل (http://www.sauditourism.sa/ar/ExploreKSA/ Tourism Tours/Pages/default.aspx?fil=%D8%A7%D9%84%D8%A8 %D8%A7%D8%AD%D8%A9).

منطقة جازان: تزخر منطقة جازان بالعديد من المواقع البيئية والأثرية المناسبة لإقامة الأنشطة السياحية الترفيهية، مثل جزر فرسان التي تمتاز بشواطئها النظيفة بيئياً وأشجار المانغروف التي تحيط بها، وتحيط بهذه الجزيرة عدد من المواقع التاريخية أبرزها منزل الرفاعي ومسجد النجدي والقلعة العثمانية

(مجيري، ٢٠٠٥). بالإضافة إلى قلعة الدوسرية التي كانت مقراً للحاكم التركي في المنطقة، وتشتمل مدينة جازان على القرية الشعبية التي يقام فيها المهرجان السنوي بفصل الشتاء. وتضم المنطقة وادي لجب الذي يعد مزاراً سسياحياً مهماً، فضلاً عن جبال فَيْفا المكسو بالخضرة الدائمة على مدار العام وأجوائه المعتدلة (عبيات، ٢٠١٧).

منطقة عسير: تعد منطقة عسير من أهم المناطق السياحية بالمملكة، لما تضمه من العديد من المواقع السياحية مثل الجبل الأخضر المطل على مدينة أبها ويتم التنزه به باستخدام عربات تلفريك، كما تمتاز المنطقة قصر شدا التاريخي. وتمتاز منطقة السودة بالمدرجات الزراعية الخضراء فضلاً عن غابات العرعر، ويشرف متنزه السحاب على منطقة تهامة، وتمارس رياضة القفز المظلي من أعلى قمة جبال السروات، وتتسم قرية رجال ألمع التراثية بالفنون الألمعية في الأبنية التراثية المصنوعة من الحجر والطين. وتضم منطقة عسير العديد من المتنزهات أهمها الفرعاء ودلقان، ووادي وقرى المسقي التي تطل على مبانٍ تراثية مختلفة. وتتوافر الخدمات السياحية بمنطقة الحبلة. وتزخر المنطقة بحصون تليدة في مدينة أحد رفيدة، ومجمع تراثي بقرية ابن حمسان (http://www.sauditourism.sa/ar/ExploreKSA/SeeSaudi/ShortTrips/Pages/ThreeDaysInAseer.aspx).

منطقة نجران: تغطي منطقة نجران جزء من صحراء الربع الخالي، وتمتاز بتصميم مبانيها الفريد مثل: قصر الإمارة التاريخي، ومتحف نجران الذي يزخر بمقتنيات تراثية، وموقع الأخدود الأثري (https://ar.wikipedia.org/wiki/الأخدود_(نجران)). وتمتاز المنطقة بعدد من المحميات والمنتزهات الطبيعية مثل متنزه الملك فهد المفعم بأشجار السدر والسمر. وتسود بالمنطقة عدد من الأسواق المتنوعة، فمنها الأسواق الشعبية ذات المحال الصغيرة المتراصة طولياً، وتنشط في بيع القهوة العربية والتمور والمصنوعات الفخارية والخشبية والمنسوجات، فضلاً عن وجود سوق تقليدي مخصص لبيع المنتجات النسائية

http://www.sauditourism.sa/ar/aboutKSA/Regions/Najran/) (Pages/default.aspx).

منطقة الجوف: تشتمل منطقة الجوف على عدد من المعالم السياحية التي تتوزع على أرجائها حيث توجد قلعة زعبل بمدينة سكاكا، وجبل برنس الذي يحوي نقوشاً ورسوماً صخرية، وموقع أعمدة الرجاجيل. والطراز المعماري بحي الضلع القديم، ومنتزه الأمير فهد بن بندر الذي يطل على المدينة، بالاضافة إلى مكتبة دار الجوف للعلوم التي تضم وثائق ومخطوطات ومجموعات نادرة من العملات المعدنية. بينما تشمل محافظة دومة الجندل على قلعة مارد، ومسجد عمر بن الخطاب بقلب المدينة القديمة، ويضم حي الدرع القديم بيوتاً صخوراً ترجع في تاريخها إلى عهد الأنباط، كما تضم المنطقة بحيرة دومة الجندل المسورة، وتزخر محافظة القريات بالعديد من الشواهد الاثرية مثل: قصر الكاف والقرية القديمة المتكونة من بيوت طينية متلاصقة، وقلعة الصعيدي المطلة على قرية كاف، ومنتزه الرشراشية الذي يقع على مصب أربعة أودية، فضلاً عن المياه الكبريتية بعين الحواس (http://aljouftourism.sa/ar-sa/).

منطقة عرعر: تضم منطقة عرعر مدينة عرعر التي تشتمل على جملة من الروضات التي تغطيهاالنباتات الطبيعية، بأودية عرعر وبدنة والعويصي، كما تضم المنطقة عدد من الجبال مثل جبل كثيفة. بالاضافة إلى عدد من المواقع الأثرية والتاريخية القديمة في بدينة ووادي الشاظي، وتشمل مدينة طريف عدداً من الأساسات الجدارية لقصر دوقرة، وتعد مدينة رفحاء احدى محطات الحجيج. وتمتاز منطقة عرعر بالكساء الاخضر من الأشجار العطرية المتنوعة خاصة في فصل الربيع. وتصلح المنطقة لممارسة أنواع الرياضات الصحراوية والتخييم، كما تزخر محمياتها بالصقور المتنوعة (https://ar.wikipedia.org/wiki/منطقة_الحدود_الشمالية).

منطقة تبوك: تضم منطقة تبوك على عدد من المواقع السياحية؛ حيث تحتوي مدينة تبوك على متحف قلعة تبوك وعين سكر في مركز المدينة التاريخية،

ومسجد التوبة، وعدد من المحلات التجارية، ويعد متحف محطة تبوك إحدى محطات خط حديد الحجاز الرئيسة، وتمتاز منطقة بجدة بكثبانها الرملية وتلالها الصخرية. أما مدينة حقل فتمتاز بالكورنيش الشمالي المطل على خليج العقبة، وبقلعة الملك عبد العزيز التاريخية، وجبل اللوز، بالإضافة إلى منطقة الزيتة ومنطقة علقان. ويوجد المرسى الواقع في قلب المنطقة التاريخية بضباء، والحديقة الجبلية التراثية والبلدة القديمة، كذلك يوجد الكورنيش الجنوبي وآبار السلطانية الواقعة أعلى وادي ضباء، وشاطئ الليانه، وواحة الديسة، وشواطئ شرما، والخريبة، وعدد من القلاع التاريخية. وتوجد في تيماء قصر الحمراء التاريخي، وبئر هداج و، ومواقع تاريخية مختلفة ترجع إلى الفترات الآرامية. وتمتاز محافظة أملج بشواطئها وجزرها الممتدة على طول سواحلها(http://www.sauditourism.sa/ar/ ExploreKSA/TourismTours/Pages/default.aspx?fil=%D8% AA%D8%A8%D9%88%D9%83).

منطقة الرياض: تضم المنطقة العاصمة السعودية الرياض وعدداً من المحافظات الأخرى؛ حيث تضم العاصمة عدداً من المواقع التاريخية في مقدمتها مدينة الدرعية التاريخية ذات التراث العالمي، وقرية الغاط التراثية، ومنطقة قصر الحكم (http://www.w333w.com/modules.php ? name=Content&pa=showpage&pid=17). بالاضافة إلىمنطقة الثمامة ووادي حنيفة، ومنتزه السلام، وحديقة الحيوان، وتنعم المدينة بممارسة بعض الأنشطة السياحية مثل سباق الخيول، والتزلج على الرمال، وتضم المدينة مكتبة وحديقة الملك فهد، وشارع التحلية الذي يعج بالمحلات والمطاعم المحلية والعالمية، كما تتوزع في مدينة الرياض العديد من الفنادق ومراكز التسوق والمنتزهات. وتتوزع بمنطقة الرياض كهف برمة، والبجادية وصفاقة، بالإضافة إلى جبل البيضتين. وتضم ايضاً آثار الأفلاج وموقع العيون، بالإضافة إلى آثار ومدافن وشبكات ري قديمة تعود لأوائل الفترة الهيلينية

(http://sauditourism.sa/ar/aboutKSA/Cities/Riyadh/Pages/default.aspx).

منطقة القصيم: تضم منطقة القصيم عدداً من المواقع السياحية مثل بريدة؛ حيث مراكز التسوق مثل العثيم مول، ومركز الحرف اليدوية، ومتحف عبد الرحمن اليحيى، ومتنزه الجراد الرملي. كما تضم المنطقة عنيزة التي تضم بيت الحمدان ذو الطراز القديم الذي يعبر عن تراث المنطقة، وسوق المسوكف، وبيت البسام، كما أن هناك منتزه الغضا الواقع في منطقة صحراوية (http://alqassimtourism.sa/ar-sa/Explore/Explore/Pages/Programs.aspx).

فضلاً عن وجود بعض البلدات التراثية في مناطق: الخبراء والمذنب وعيون الجواء، وقصر المشقوق المحاط بأشجار النخيل، ومقصورتي الراجحي والسويلم، وبرج الشنانة. كما تشتهر القصيم بأكلتها الشعبية «الكليجا» والتي تقدم عادةً مع القهوة، ويقام مهرجان سنوي لها بإسمها (http://www.amanathail.gov.sa/Hail/HailIndex.aspx#.WggQOtIjSUl).

منطقة حائل: تتصف منطقة حائل بوجود جبال أجا وسلمى، حيث ممارسة صيد الطيور للصيد، وتسلق الجبال والتزلج على الرمال، ويقام بها رالي حائل الدولي ومهرجان الصحراء ومهرجان صيف حائل، وتضم المنطقة متحف حائل. وتضم المنطقة بعضاً من الآثار البارزة مثل: مدينة فيد التاريخية، ومنطقة جبه الأثرية ذات الرسومات الصخرية (http://www.sauditour.info/ar/category/8/96)، كما تضم المنطقة مدينة الحائط التي تشتهر بأهم وأكبر المواقع الأثرية الإسلامية بالمنطقة المتمثلة في القلاع والحصون والسدود والقصور المشيدة بالأحجار السوداء (الشويلعي، ٢٠١٢).

منطقة المدينة المنورة: تتعدد المزارات السياحية الدينية بهذه المنطقة؛ حيث بها مسجد قباء وهو أول مسجد بني في الإسلام، ومسجد الجمعة الذي أقيمت

فيه أول صلاة جمعة، ومسجد القبلتين، والمسجد النبوي وغيرها من المساجد التاريخية، وبقيع، وبئر الخاتم، وبعض المواقع التي ارتبط بها غزوات تاريخية متعددة (http://www.aleqt.com/2013/04/19/article_748825.html): مثل: الخندق وبدر وأحد وغيرها من الآثار والمعالم، وتشتهر المنطقة بمتحف لمحطة سكة حديد الحجاز ومتحف دار المدينة للتراث العمراني والحضاري. وتمتاز مدينة ينبع الواقعة على ساحل البحر الأحمر منطقة جذابة لهواة الغوص، وإلى الشمال من هذه المدينة تقع منطقة شرم ينبع، التي تحوي عدداً من المنتجعات، ومراكز للغوص، والسفاري، ومتحف للأحياء البحرية. وتشمل المنطقة على محافظة العلا التي تضم مدائن صالح (http://www.sauditourism.sa/ar/aboutKSA/Regions/Madina/Pages/default.aspx).

منطقة مكة المكرمة: تشتمل منطقة مكة المكرمة على عدد من المحافظات، فضلاً عن مدينة مكة العاصمة المقدسة (السعد، ٢٠١٧)، وبها المسجد الحرام، كما أن هذه المنطقة مثلت مسرحاً للاحداث التاريخية الاسلامية، وتحيط بالمدينة عدداً من الجبال الشاهقة والاودية التي تشكل هويتها، كما تزخر بعدد من المتاحف، فضلا عن عدد من مراكز التسوق مثل الأسواق الشعبية والمراكز التجارية الحديثة. وتمثل جبال النور، وثور، وعرفة المدعو جبل الرحمة، ومساجد عائشة، ونمرة، والبيعة، والإجابة، والجن، والحديبية، والخيف، والمشعر الحرام، وغيرها من المساجد من أهم معالمها (http://makkah.org.sa/site/index.php/maalm2/114-_msagd2.html). وهناك كذلك يوجد بئر طوى، وقصر السقاف، وموقع الحديبية، وسوق ذي المجاز، ومتحف مكة للآثار والتراث، ومن معالمها الحديثة أبراج البيت والتي تعرف أيضاً ببرج ساعة مكة. وتضم منطقة مكة مدينة جدة التي تعد من حيث الاهمية ثاني المدن السعودية، التي تشتمل على العديد من الأماكن البحرية التي توفر مختلف النشاطات من الغوص أو السباحة أو التسوق، وبها كورنيش يضم عدداً من المطاعم والمناطق الترفيهية، وبها أيضاً منطقة أبحر.

وتشتهر منطقة جده أيضاً بميناء الشعيبة التاريخي (http://www.sauditourism.sa/ar/aboutKSA/Regions/Makkah Pages/default.aspx /). وتعد مدينة الطائف من أبرز المصائف في المملكة، وتشتهر بزراعة الورد الذي يقام له مهرجان سنوي، بالاضافة إلى بعض من المنتجات الزراعية، بالاضافة إلى مهرجان صيف الطائف، وغيره من المهرجانات (http://sauditourism.sa/ar/aboutKSA/Cities/ Taif/Pages/ default.aspx).

المنطقة الشرقية: تعد المنطقة الشرقية مدن الدمام والظهران والخبر والقطيف والهفوف والاحساء؛ حيث تحتضن مدينة الدمام المتحف الإقليمي، وبعض الاسواق الشعبية، وعدد من المجمعات التجارية، فضلاً عن وكورنيش الدمام، ومواقع الصيد للهواة والمحترفين، وقرية الدولفين الترفيهية، وجزيرة المرجان. وتضم مدينتا الظهران والخُبَر معرض أرامكو الذي يضم العديد من الأجنحة العلمية المتخصصة بمجالات النفط وطبقات الأرض، وصالة سينما لعرض البرامج الوثائقية، بالاضافة إلى بعض المجمعات التجارية مثل:مجمع الظهران والراشد التجاري، وتمتاز مدينة الخبر بواجهتها البحرية، التي تمارس فيها الرحلات البحرية القصيرة، وشاطئ نصف القمر، وبرج المياه وتضم مدينة القطيف كورنيش سيهات، والقطيف، وسوق الخميس الشعبي ، وميناء القطيف لصيد الأسماك، الذي يشمل العديد من المراكب البحرية التقليدية والقوارب القديمة، وجزيرة دارين وتتواجد بها مباني تراثية وبيوت شعبية، ويوجد مرفأ قديماً للصيد يعد من أقدم الموانئ البحرية في العالم. أما منطقة الهفوف فتضم قصر إبراهيم، والمدرسة الأميرية الأولى (بيت الثقافة)، وبيت البيعة، ومسجد جواثا ومنتزه الأحساء الوطني، وجبل القارة، وسوق القيصرية، وعين الجوهرية القديمه (http://www.sauditourism.sa/ar/ExploreKSA/ Tourism Tours/Pages/default.aspx?fil=%D8%A7%D9%84%D8%B4 %D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9).

خدمات البنية الأساسية: تمثل خدمات البنية الاساسية جملة التسهيلات التي يتطلبها السكان وتتمثل في خطوط الاتصال بجميع دول العالم التي ترتبط بعلاقات مكانية بالمملكة. بالاضافة إلى طرق النقل والمواصلات التي تربط المراكز السكانية بالمناطق السياحية. بالاضافة إلى خدمات المياه والصرف الصحي والطاقة، ومحطات للسفر ووسائلها، والفنادق والمطاعم ووسائل التسلية والأسواق وغيرها من الخدمات.

وقد قامت المملكة العربية السعوديّة بتنفيذِ العديد من الخطط الإنشائيّة والتطوريّة للارتقاءِ بمستوى الخدمات التحتية المقدّمة للمواطنين والسيّاح، ممّا شجع الكثير من المستثمرين إلى تنفيذِ نشاطاتِهم الاقتصاديّة والتجارية في المملكة؛ نظراً إلى سهولةِ الحصول على الخدمات التحتيّة من ماءٍ، وكهرباء، ومواصلاتٍ وغيرِها.

تسهيلات الإقامة أو الضيافة: تشمل محلات الإقامة التي يبلغ عددها ٦٥٨٠ منشأة، تمثل الفنادق ويبلغ عددها ١٧٤٦ فندقاً، والوحدات لاسكنية المفروشة ٤٤٦٣ وحدة، والفلل (٧)، والشقق الفنديقية (٢٧٤). والنزل السياحية (٦٠). وفنادق طرق (١٧). ومنتجعات (١٣) منتجعاً عام ١٤٣٨ هـ (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ٢٠١٦). تتوزع على ٤٣٠ موقعاً سياحياً (نشرة مؤشرات السفر والسياحة، ١٤٣٥هـ).

وتعد تسهيلات عمليات الإمداد بالمواد اللازمة للسياح من الاهمية بمكان لخدمات الاقامة والضيافة خاصة تلك المحلات التي توجه نشاطها إلى الحركة السياحية على وجه الخصوص مثل المحلات التجارية محلات الأدوات الرياضية والتذكارية، والمطاعم والصيدليات، وخدمات الرفاهية والخدمات الأمنية والصحية.

ثالثاً: واقع الأنشطة السياحة الترفيهية بالمملكة العربية السعودية:

١- **تخطيط الانشطة الترفيهية:** شهدت المملكة العربية السعودية خلال الخمسين عاما الماضية تطبيق عدداً من الخطط الإنمائية المتعاقبة، وتعد خطة

التنمية الخامسة (١٤١٠- ١٤١٥هـ/ ١٩٩٠- ١٩٩٥م) بداية الاهتمام بالسياحة عموماً في المملكة، وتمخض عنها عدد من المشروعات والمنجزات المتعددة في البنية الأساسية والمرافق العامة والخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية وغيرها في البلاد بهدف البحث عن مصادر بديلة للدخل الوطني فسعت الدولة إلى تنشيط الحركة السياحية خاصة الترفيهية منها في المملكة و تهيئة السبل والوسائل أمامها.

٢- **تطور الأطر التنظيمية:** أخذت الانشطة الترفيهية بالمملكة العربية السعودي إطارها التنظيمي من خلال انشاء الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني عام ١٤٢١هـ (https://www.scta.gov.sa/Pages/default.aspx)، التي تعمل على تحويل السياحة إلى قطاع اقتصادي يسهم بشكل فاعل في الناتج القومي الإجمالي، ودعم الاقتصاد الوطني. ثم انشئت الهيئة العامة للترفيه عام ١٤٣٧ هـ/٢٠١٦ م تماشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، تأسست الهيئة العامة للترفيه لتقوم على تنظيم وتنمية قطاع الترفيه في المملكة وتوفير الخيارات والفرص الترفيهية لكافة شرائح المجتمع في كل مناطق المملكة، لإثراء الحياة ورسم البهجة. ولتقوم على تحفيز دور القطاع الخاص في بناء وتنمية نشاطات الترفيه (http://gea.gov.sa/our- role/).

٣- **تطوير الأماكن السياحيّة والتراثيّة:**

- **المدن السياحية:** ضمت المملكة في ثمانينيات ومطلع تسعينيات القرن الماضي، العديد من المدن الترفيهية على طول ساحل البحر الأحمر قبالة مدينة جدة، ابتداءً من مدينة سندباد الترفيهية، وهي مدينة ألعاب ذاع صيتها في ذلك الوقت، وصولاً إلى بحيرة القطار (شمال كورنيش جدة). فقد كانت مدن الألعاب تتنافس فيما بينها لاستقطاب العوائل. ومع مرور الوقت، بدأت تلك المدن بالانسحاب الواحدة تلو الأخرى من المشهد، حتى كادت أن تخلو مدينة جدة من معظم المدن الترفيهية، فلم يتبقَ سوى مدينة الشلال، وهي مدينة

ألعاب لم تحظَ بتلك الشعبية، التي كانت لمدينة سندباد، ومدينة عطا الله، وهي المدينة الترفيهية الوحيدة التي صمدت في موقعها من دون أي تطوير أو إضافة أخرى تعيد لها بريقها مع مرور الزمن.

وصبّ اختفاء مدن الألعاب الترفيهية في مدينة جدة، في مصلحة الأسواق التجارية والمولات، التي اختزلت أو احتكرت الترفيه داخل جدرانها. فالجميع لا يعرف مكاناً آخر يذهب إليه في عطلة الأسبوع سوى المولات التجارية ولفتت المنتجعات أو الكبائن في مدينة جدة الاهتمام من مرتادي المدن الترفيهية، إذ اندفع الجميع نحو البحر، ونسي ذلك الشريط الطويل من مدن الألعاب على كورنيش المدينة. وبالتالي انصرف المستثمرون إلى الإستثمار في تلك المنتجعات حتى باتت الكبائن تصطف هي الأخرى بمحاذاة البحر في شمال جدة، كما كان الحال مع مدن الألعاب، واليوم جاءت المدن الخليجية الأخرى لتحل محل جدة (نافع، ٢٠١٦).

- **الإيواء السياحي:** تتباين أشكال الإيواء السياحي في المملكة العربية السعودية، ما بين الفنادق، وفنادق الطرق (الموتيلات). والنزل السياحية، والشقق الفندقية والوحدات السكنية المفروشة، والمنتجعات، والفنادق التراثية، والمخيمات البيئية السياحية. وسعت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مؤخراً لأن تضع جميع مراكز الإيواء السياحي وفقاً لمعايير التصنيف، بينما تخضع الفنادق والوحدات السكنية المفروشة في مكة المكرمة والمدينة المنورة إلى معايير خاصة بها.

وقد بلغ عدد الوحدات الفندقية الاقتصادية في السوق السعودية حوالي ١,٣٢٠ وحدة فندقية اقتصادية تحمل علامة تجارية وفق تقرير لشركة «كولوريز» العالمية في سنة ٢٠١٤، ما يمثل ٢.١% من العلامات التجارية، وتمثل مدن الرياض وجدة ومكة والمدينة أكبر مساحة للنمو في قطاع الفنادق الاقتصادية.

بلغت نسبة إشغال الفنادق الاقتصادية في مدينة جدة إلى ٧٠% في عام ٢٠١٣ في حين بلغ أعلى سعر متوسط بمدينة الرياض إلى مبلغ ٣٥٧ريال سعودي، ومن المتوقع أن يصل عدد الوحدات الفندقية الاقتصادية ذات العلامات التجارية العالمية إلى ١١,٦٢٦ غرفة في عام ٢٠١٨ بزيادة تتجاوز ٧٨٠% نسبة إلى الربع الأول من عام ٢٠١٤. وبلغ إجمالي عدد الفنادق في السعودية ١,٢٥٨ فندقاً، من بينها ١١٠٠ فندق من فئة ثلاث نجوم ونجمتين ونجمة واحدة في شهر أبريل من سنة٢٠١٤.

- **سياحة التسوق:** تستحوذ سياحة التسوق على ما يربو على ٧٥% من الإنفاق الإجمالي على الأنشطة الترفيهية في المملكة؛ حيث توجد الأسواق الشعبية والبقالات التقليدية والمتاجر الكبرى ومراكز التسوق التجارية الحديثة، ففي الأسواق الشعبية التي تنتشر في جميع مدن المملكة وقراها الكبرى تتوفر العديد من منتجات الحرف اليدوية والأثاث والسجاد والعطور والبخور والذهب والمجوهرات بالإضافة إلى التحف والمشغولات الفنية والملابس وغيرها، كما أن معظم المدن الرئيسية تتميز بوجود مراكز تجارية حديثة وبعضها تكون معالم معروفة لتلك المدن.
- **المهرجانات السياحية:** تتنوع المهرجانات بالمملكة العربية السعودية برعاية الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني إعلامياً وتسويقياً.، وتقام عادة خلال أيام الإجازات والعطلات الرسمية، وبلغ عدد المهرجانات أكثر من ٤٥ مهرجاناً بفصل الصيف تتوزع على جميع مناطق المملكة. وقُدِّرت العوائد الاقتصادية نحو مايربو على ١٠ مليارات ريال في صيف عام ٢٠١٤، حيث عملت على استقطاب أكثر من ١٠ ملايين زائر، ووفرت أكثر من ٥٠٠٠ فرصة عمل مؤقتة للمواطنين.

وتتنوع المهرجانات بالمملكة مثل مهرجانات: الجنادرية وعكاظ والورد في الطائف، وتراث الصحراء في حائل، والعسل في الباحة، والمهرجان الشتوي في جازان، والحريد في جزر فرسان، والتمور في بريدة، وسوق هجر التراثي في

الأحساء، والزيتون بالجوف. وتركز هذه المهرجانات على المنتجات المحلية والمعالم التراثية في المناطق، حيث تحرص كل منطقة على إبراز الجانب الأكثر جذباً في بيئتها الخاصة بها. وتتمثل الفعاليات والأنشطة بمهرجان الجنادرية في عرض للتراث الشعبي وسباق للهجن وعدد من الأنشطة الثقافية والتراثية.

ودرج مهرجان الرياض للتسوق والترفيه بفعالياته المتنوعة والمتعددة على تسليط الضوء على مقومات السياحة الداخلية، الأمر الذي أكسبه مزيداً من ثقة مرتاديه من مختلف فئات المجتمع خصوصاً في الأوساط العائلية التي تجد ضالتها في هذا المهرجان باعتباره ينطلق من مبدأ المحافظة على قيم المجتمع مع التمتع بالترفيه دون الخروج عن إطار القيم المجتمعية والأوامر الشرعية. ويجمع مهرجان الرياض للتسوق والترفيه بين متعتي التسوق والترفيه من خلال تفعيل الأنشطة السياحية، ويهدف أيضاً إلى ترسيخ مبادئ الوسطية ونشر ثقافة الاعتدال بين الناس عبر الدورات التدريبية المتعددة والبرامج التوعوية القيمة التي من شأنها تنمية الوعي الديني والاجتماعي والثقافي. وعمد مهرجان الرياض إلى تعزيز ثقافة السياحة المحافظة من خلال تنظيم وإقامة البرامج الترفيهية المختلفة التي لا تطولها شبهة المحرمات بما يعني تحول جذري في مفهوم السياحة بما فيها (العائلية) فقد كانت العديد من العوائل وإلى وقت قريب تحجم عن ارتياد المنتجعات السياحية خشية احتكاكها بسلوكيات تتنافى وقيمها الأخلاقية والدينية، لكن مع إدراك مهرجان الرياض لهذه الخصوصية لم يعد هناك حرج من اصطحاب رب الأسرة لأبنائه للمنتجعات والمهرجانات داخل البلاد. وفي فعاليات مهرجان الرياض للتسوق والترفيه دليل ساطع على الحراك التطويري لمنظومة ترسيخ السياحة الداخلية

(https://www.almowaten.net/tag/%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AD%D9%8A%D9%84%D8%A7/).

- **فعاليات سياحية أخرى:** تصاحب إقامة هذه المهرجانات عدداً من الفعاليات وفق فئات متعددة ، حيث توجد «الفئة الدولية» وتستهدف غالباً السيّاح من خارج المملكة وتدر مردود اقتصادي كبير وتغطية إعلامية كبيرة، في حين تتمثل «الفئة الوطنية» في اشتراك أكثر من منطقة من مناطق المملكة وهذه الفعاليات تستهدف السيّاح من خارج المنطقة وبعض الدول المجاورة، أما «الفئة المحلية» فهي موجهة بشكل رئيس للسيّاح من المناطق المجاورة وأحياناً الدول القريبة، وهناك الفعاليات الدورية التي تنفذ بشكل دوري ومتكرر في عدد من المناطق والمحافظات.

وتم اقامة العديد من الفعاليات بمعرفة الهيئة العامة للترفيه منذ شهر سبتمبر ٢٠١٦ كما بالجدول (١)

جدول (١)

تطور عدد الزائرين لفعاليات السياحة الترفيهية بين عامي ٢٠١٦.٢٠١٧

التاريخ	عدد الزوار بالألف زائر	التاريخ	عدد الزوار بالألف زائر	التاريخ	عدد الزوار بالألف زائر
سبتمبر ٢٠١٦	٣٤	ديسمبر ٢٠١٦	٧٧	مارس٢٠١٧	٣١٠
أكتوبر ٢٠١٦	٢١	يناير ٢٠١٧	١٨٦	مايو ٢٠١٧	١٥٠٠
نوفمبر ٢٠١٦	٣٧.٥٠٠	فبراير ٢٠١٧	١٢٠	المجموع	٢٣٠٠

حيث تجاوز ٣٤ ألف زائر، وفي أكتوبر ٢٠١٦ بلغ العدد قرابة ال ٢١ ألف زائر، وفي نوفمبر ٢٠١٦ بلغ العدد ٣٧ ألف وخمسمائة زائر، وفي ديسمبر٢٠١٦ بلغ العدد حوالي ٧٧ ألف زائر، وفي يناير من العام ٢٠١٧ بلغ العدد ١٨٦ ألف زائر، وفي فبراير ٢٠١٧ بلغ العدد ١٢٠ ألف وخمسمائة زائر، وفي مارس ٢٠١٧ بلغ العدد أكثر من ٣١٠ ألف زائر، وأخيراً في أبريل ٢٠١٧ وأول أسبوع من مايو الجاري بلغ العدد مليون وخمسمائة ألف وخمسين

زائر بمجموع يفوق ٢.٣ مليون زائر كعدد إجمالي لكل الفعاليات في ٢١ مدينة من مدن المملكة. وقد وفرت الهيئة العامة للترفيه ٢٠ ألف فرصة عمل حتى الآن في هذا القطاع بعد سبعة أشهر فقط وإنها قد تتجاوز ذلك في وقت قريب (الهطلاني، ٢٠١٦).

مشروعات سياحية جارية: يجري حالياً إنشاء "مشروع القدية" جنوب غرب الرياض على بعد ٢٥ كم جنوب غرب الرياض. ويعد هذا المشروع من أكبر المدن الترفيهية والرياضية والثقافية في العالم؛ بالإضافة إلى نادي الإبل ونادي الصقور (البرقاوي، ٢٠١٧).

وتم تدشين ثلاثة مشاريع (http://www.kaec.net/press_releases/شراكة-استراتيجية-بين-المدينة-الاقتصا؟lang=ar) لتنمية القطاع الترفيهي والسياحي بالمدينة وهي حديقة جمان، مرسى ونادي اليخوت، نادي البيلسان بالإضافة إلى الإعلان عن سبعة مشاريع أخرى وهي كرنفال جمان، مشروع أكاديمية لتعليم فنون الطهي، الحديقة المائية العائمة، شقق الشاطئ الفندقية، المخيمات الصحراوية الراقية، المنطاد الهوائي، ومركز المعارض والمؤتمرات.

– **الأنشطة السياحية للسكان:** يقوم سكان المملكة برحلات اسبوعية تتمثل في المناسبات العائلية، بالإضافة إلى قضاء الأوقات في الاستراحات صيفاً، والترفيه في المناطق البرية على أطراف المدن في المخيمات بفصل الشتاء، كما تقوم بعض العوائل بالتجمع في المناسبات العائلية بشكل شهري. بينما يقوم السكان برحلات سنوية في إجازة منتصف العام داخل المملكة. أما في إجازة نهاية العام فيتم قضاؤها خارج المملكة.

وتتوجه الزيارات الداخلية إلى أهم ثلاث مناطق الأولى: على أطرافها في المنطقة الشرقية "ساحلية" في الشتاء، وتتمتع بالقرب من مدينة الرياض (٤٠٠كم) ذات الكتلة السكانية الرئيسة بالمملكة، كما تمتاز بجوها الجميل – واتساع أماكن الترفيه ورحابتها – وتخطيطها. وتفضل المنطقة الغربية بسبب الهدوء والنظافة' اما المنطقة الثانية فهي المنطقة الساحلية وتمثلها منطقتا أبها

والطائف: منطقة رائعة في الصيف بمتنزهاتها مثل السياحة الترفيهية البرية' اما المنطقة الثالثة: فهي المنطقة الجنوبية حيث السياحة الترفيهية البرية وتنشط في الصيف. وهاتان المنطقتان تمتازان بقربها من الكتلة السكانية الأكبر من سكان المملكة عام ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٦ م.

- الأثر الاقتصادي لأنشطة السياحة الترفيهية بالمملكة:

ويقدر التأثير الاقتصادي لإنفاق الزوار بالصيغة التالية: عدد الزوار × متوسط الإنفاق لكل زائر × مُعامل. وتشير هذه الصيغة إلى أن هناك أربع خطوات متضمنة: (١) تعريف الشخص المؤهل كزائر؛ (٢) تقدير عدد الزوار الذين تم جذبهم إلى المجتمع من قِبل المتنزه أو حدث الترويح أو المرافق الترفيهية؛ (٣) تقدير متوسط مستوى إنفاق الزوار في المنطقة المحلية؛ و(٤) تحديد الآثار المترتبة على هذه الأموال الجديدة من خلال المجتمع عن طريق تطبيق مضاعِفات مناسبة (Crompton, 2010).

وفي صميم أي تحليل اقتصادي لأي منتج تأتي ظواهر "الاقتصاد الجزئي" للطلب والعرض والسعر، وكيفية تحديدها وكيفية تفاعلها. وهذه العلاقات، بالنسبة لمعظم المنتجات القياسية، غير ملحوظة: إنها الخصائص "غير القياسية" للعديد من المنتجات الترفيهية هي التي جذبت الكثير من الاهتمام من جانب الاقتصاديين في مجال الترفيه. وبالإضافة إلى الاقتصاد الجزئي في الأسواق الفردية، يهتم الاقتصاد أيضًا بالاقتصاد الكلي للاقتصادات بأكملها: فالأهمية الاقتصادية لقضاء أوقات الفراغ وقطاعات الترفيه الخاصة، والأثر الاقتصادي لمشاريع الترفيه على الاقتصادات المحلية والوطنية، تظل أيضًا سمة من سمات اقتصاد الترفيه (Veal, 2006).

ويشمل النشاط السياحي أيضًا التكاليف الاقتصادية، بما في ذلك التكاليف المباشرة التي تتكبدها الشركات السياحية، والتكاليف الحكومية للبنية التحتية لخدمة السياح بشكل أفضل، فضلًا عن الازدحام والتكاليف ذات الصلة التي يتحملها الأفراد في المجتمع. وكثيرًا ما تنطوي قرارات المجتمع الخاصة بالسياحة على مناقشات بين مؤيدي الصناعة المروجين للتأثيرات الاقتصادية للسياحة (المنافع) والمنتقدين الذين يؤكدون على تكاليف السياحة. وتستند

القرارات السليمة إلى التقييم المتوازن والموضوعي لكل من الفوائد والتكاليف، وفهم من يستفيد من السياحة ومن يدفع ثمنها (Stynes, 1997).

وقد أسهم القطاع السياحي بالمملكة عامة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة فاقت ٧.٢% سنة٢٠١١، وزادت نسبة توظيف العمالة السعودية فيه ٢٦% من مجموع العاملين في القطاع السياحي، واللذين يشغلون نحو ٦٧٠ ألف وظيفة مباشرة، كما أسهم هذا التوظيف بما نسبته ٩.١% من إجمالي القوى العاملة بالمملكة بالقطاع الخاص.

فإن وتمثل حصة المملكة العربية السعودية من عدد الرحلات السياحية إلى منطقة الشرق الأوسط ٣٢% وفقاً لبيانات منظمة السياحة العالمية كما كشف تقرير تم عرضه في المنتدى الاقتصادي العالمي أن السعودية حصدت نحو ٧٦ مليار دولار من السياحة في سنة ٢٠١٣، أنفق منها السياح الأجانب ٤٨ مليار فيما أنفق السياح السعوديين نحو ٢٨ مليار.

فيما عدت منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة سنة ٢٠٠٨ مدائن صالح (الحِجر) موقعاً للتراث العالمي، ليصبح بذلك أول موقع في المملكة العربية السعودية يضاف إلى قائمة مواقع التراث العالمي. ثم أضيفت الدرعية إلى القائمة في سنة ٢٠١٠، تبعتها جدة التاريخية إلى نفس القائمة في سنة ٢٠١٤.ثم تم إضافة الفنون الصخرية في منطقة حائل إلى قائمة التراث العالمي سنة ٢٠١٥.

كما حصلت المملكة على تصنيف الوجهة السياحية الرابعة ضمن المؤشر العالمي للسياحة بالنسبة لدول منظمة التعاون الإسلامي لسنة ٢٠١٤.

رابعاً: تقيم واقع السياحة الترفيهية في المملكة العربية السعودية:

تعاني السياحة الترفيهية عقبات متعددة تحول دون وصول القطاع السياحي السعودي للمستوى المنشود، وتُسهم هذه العقبات أيضاً في ميل نسبة عريضة من السعوديين لخيار السياحة الخارجية على حساب السياحة الداخلية، ومن أبرز هذه العقبات هي:

أ- التقييم الاقتصادي: اتسم القطاع السياحي السعودي في الماضي بالاجتهادات الفردية التي قامت بها «الهيئة العامة للسياحة والآثار» دون شراكة

حقيقية مع المؤسسات الحكومية، ما حال دون تطور السياحة توازي نظيرتها في الدول الأوروبية أو دول شرق آسيا. ولم تتوفر للمشروعات السياحية الاستثمارية غالباً دراسة للجدوى وللتخطيط الاستراتيجي.

وكشفت دراسة الهاجري عن أن غلاء المعيشة من أهم الصعوبات التي تواجه الراغبين في ممارسة النشاط السياحي والترويحي بواقع نحو ٤% من عينة الدراسة يليها ضعف الدخل الشهري ٢٧%، ثم تعدد أوجه الإنفاق وتفوقها على أوجه الدخل بنسبة ٢٥% بينما تتوزع النسبة الباقية (٥%) على أسباب أخرى مثل ارتفاع أسعار الخدمات السياحية والترفيه كتذاكر السفر الداخلي والخارجي وأسعار وسائل الترفيه كالمقاهي والمطاعم والملاهي بالمنطقة الشرقية بالممكة (الهاجري، ١٤٢٤هـ). وأدت هذه التكلفة العالية بمقارنة بنظيرتها في خارج المملكة مثل مصر وتركيا والامارات وقطر والبحرين وجنوب شرق اسيا. إلى لجوء الشرائح المتوسطة من السائحين والمتدنية اقتصادياً إلى المستويات الأدنى من الخدمات لرخص سعرها.

كما تفتقد السياحة الترفيهية لكيان رقابي يحمي السياح من الجشع الذي يمارسه بعض التجار في رفع الأسعار إلى أرقام فلكية خصوصاً في موسم الإجازة الصيفية. وتتمثل في ارتفاع اسعار المساكن والمرافق السياحية وأماكن الترفيه مما يزيد من تكلفة السياحة داخل المملكة إذا ما قورنت بنظيرتها في خارج المملكة.

وعانت السياحة الترفيهية بالمملكة من ضعف كفاءة الخدمات بها مثل المياه والنقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية والمطاعم، والمبيت والصحية. وافتقدت المملكة إلى البنية التحتية المهيأة للسياحة مثل: الباحة والطائف وجدة التي لا يتوافر بها فنادق الخمس نجوم والمطاعم الراقية والشواطئ النظيفة.

ومازال أكثر من ٧٠% من تلك المؤسسات السياحية السعودية صغيرة الحجم وتعاني من سوء الإدارة وضعف مستوى الخدمات المقدمة فيها.

وتتسم السياحة بالمملكة بضعف الإستثمار بها؛ حيث لم تستثمر سوى حوالي ٢٥ مليار ريالاً في هذا المجال خلال الفترة ما بين عامي ١٩٩٥ و٢٠٠٢. وقد نمت السياحة وارتفع استقطابها للسياح المحليين ليصل إلى ٢٧% من أصل أربعة ملايين سائح سعودي يتجهون إلى الخارج سنوياً، وينفقون ما لا يقل عن ٦٤ مليار ريالاً.

وتعاني السياحة في المملكة من مشكلة موسمية أنشطتها؛ حيث لا تظهر هذه الانشطة بوضوح وقوة إلا في فصل الصيف رغم أن الأجواء في عدد من المناطق التي تقيم هذه الفعاليات تعاني من ارتفاع درجة الحرارة التي تعيق الاستمتاع بالأجواء الطبيعية والمواقع المفتوحة.

كل هذه العقبات، أدت إلى كثرة الخسائر المتوقعة في هذا القطاع. وحالت هذه العقبات أيضاً دون إيقاف الهجرة الموسمية المتزايدة للسعوديين إلى الخارج، فضلاً عن فشله في جلب السياح من الدول الأخرى، وما يترتب على ذلك من إضعاف للاقتصاد السعودي وتقوية لاقتصادات الدول الأخرى (المسيان، ٢٠١٢).

ب- التقييم الإجتماعي: عانت السياحة الترفيهية من القيود الصارمة على حرية السائحين بحكم طبيعة المجتمع السعودي المحافظ. كما أصيب مرتادو الأماكن الترفيهية من الملل والرتابة من تكرار المشاهد السياحية وعدم تنوعها وتطورها، مما جعلهم يعزفون عن زيارة هذه الأماكن لتكرار زيارتهم لها مما يجعلهم يميلون إلى السياحة الخارجية.

وتتسم السياحة الترفيهية بالمملكة بأنها سياحة عائلية بالدرجة الأولى بمعنى أن أفراد العائلة ينتقلون مجتمعين إلى المناطق والوجهات السياحية ويندر أن تتنقل العائلة السعودية بين المناطق السياحية دون أن يكون معها رب الأسرة مما يحرم شريحة أخرى من المجتمع من التنزه والترفيه مثل العزاب.

وعلى جانب آخر، تعاني السياحة بالمملكة من عدم وجود عدد كافٍ من المرشدين السياحيين السعوديين المتخصصين في مجال «الإرشاد السياحي».

ج- التقييم البيئي: تواجه بعض المناطق السياحية من التلوث، مثل تكسير بعد السائحين للشعاب المرجانية وجمع أجزاء منها.. وأدى زراعة بعض المناطق الجبلية إلى هروب كثير من الحيوانات البرية إلى النطاق الخلفي من الجبل مما أدى إلى خلو المنطقة من المظاهر الطبيعية التي يميل إلى رؤيتها السائحون.

خامساً: سبل تقويم واقع السياحة الترفيهية بالمملكة العربية السعودية:

للتغلب على العقبات التي تواجه السياحة الترفيهية في المملكة، وتحويل المملكة نحو بيئة جاذبة، ولايجاد سياحة داخلية متميزة تتلاءم مع المقومات التي تتمتع بها المملكة العربية السعودية، ينبغي اتباع الأسلوب المخطط بديلاً عن العشوائية التي سادت هذا القطاع منذ سنوات طويلة، تتمثل في إنشاء وزارة مستقلة للسياحة أسوة بعديد من الدول المهتمة بالسياحة. للعمل على حل العقبات كافة التي تعترض تطور القطاع السياحي في المملكة. وتهيئة البنية التحتية للسياحة في المملكة.

كما ينبغي التوسع في الاستثمار في قطاع الضيافة المتمثل في: السكن، المطاعم، والذي يمثل الجزء الأكبر من إنفاق السياح، وتفعيل دور القطاع الخاص في الاستثمار السياحي بعد توفير المعلومات المطلوبة عن سوق السياحة وجدوى الاستثمار السياحي على المدى الطويل وتبسيط إجراءات تشغيل المشروعات السياحية. وقد تتوافر هذه الخدمات في كثير من المدن في المملكة مثل الرياض وجدة والشرقية والطائف وأبها ولكن لا يزال هناك حاجة لمزيد من الاستثمار في النواحي التي يوجد نقص بها والتي لم يتطرق لها فيما سبق له الاستثمار في تلك الخدمات.

وفي ظل تشابه مناطق الترفيه ورتابتها بما مثل مللاً وتنفيراً للسائح ينبغي ابتكار مناشط أخرى للجذب السياحي. ولجان التنشيط السياحي مطالبة بابتكار مناشط جديدة تتماشى مع القيم الإسلامية والعادات العربية الأصيلة.

ويجب تنظيم وتشغيل الرحلات السياحية إلى الوجهات السياحية، من خلال شركات لتنظيم الرحلات على غرار الرحلات الترفيهية التي تقوم بها الشركات السياحية لمنسوبي بعض الشركات والمستشفيات

يمكن القضاء على موسمية السياحة من خلال دراسة المعوقات المتمثلة في عدم وجود المناشط السياحية الدائمة التي يمكنها تسويق البرامج واستقطاب العملاء من داخل المملكة وخارجها. ومن المهم التوسع في إقامة مهرجانات سياحية شتوية. فمازالت السياحة الصيفية تمثل الذروة لارتباطها بإجازات المدارس. ولما كانت السياحة عائلية فإن رب الأسرة يحرص على اصطحاب أسرته إلى أي مكان يقصده بداخل، في حين تستغرق فترة دراسة فصلي الربيع والشتاء وهذا مايعيق تنفيذ الفكرة.

ولمعالجة ارتفاع أسعار وحدات الإيواء السياحي في كل منطقة سياحية والمتمثلة في الفنادق والشقق المفروشة والقرى السياحية من المناسب إعادة شروط الاستثمار في المنتزهات التابعة للبلديات بحيث تراعي كلاً من السائح والمستثمر، كما يجب الاهتمام بالجوانب التي تجذب الاستثمارات في القطاع السياحي بكل عناصره لزيادة العرض على الطلب المتنامي وخصوصا في فصل الصيف في تفعيل الخطوات الكفيلة بحل مشكلة الموسمية.

ويجب اعادة النظر في هذه الاسعار بشكل دوري بما يتناسب ونظيرتها في خارج المملكة من الدول التي يقصدها السائحين السعوديين. وينبغي الحيلولة دون استغلال السائح في ذروة الموسم السياحي خصوصاً في ظل قلة العرض خلال فترة الذروة والتي تمتد خلال الإجازة الصيفية وفي العطلات ويمكن للجان السياحية القيام بدور في هذا المجال من خلال عقد الاجتماعات الدورية مع المستثمرين ورجال الأعمال. وينبغي أن تصنف وتسعر الشقق حسب فئات بحيث يكون لا ضرر ولا ضرار وإرضاء للجميع (http://www.alyaum.com/article/1302546).

ولاستقطاب جميع الفئات والأعمار ولا تكون السياحة الترفيهية قاصرة على العائلات فقط. يجب توفير برامج وأنشطة تتناسب وميولهم ورغباتهم التي

قد لا يمكن توفيرها في المواقع السياحية المستثمرة والعامة القائمة حالياً تناسب شريحة العزاب.

سادساً: مستقبل الأنشطة الترفيهية بالمملكة العربية السعودية:

تشهد المملكة العربية السعودية حالياً تحولاً مجتمعياً جذرياً بأبعاده الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والترفيهية، ضمن رؤيتها ٢٠٣٠.وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠.بغية الوصول إلى "مجتمع حيوي".

ويتمثل البعد الاقتصادي في تنويع القاعدة الاقتصادية وجلب عائد اقتصادي للبلاد من خلال الاهتمام بقطاعات عدة منها السياحة عموماً والترفيهية خصوصاً، ومنح الفرصة للشريحة غير القادرة مالياً ليحظى بهذه الفرصة من الترويح على النفس.

وفي سبيل ذلك، تضمنت الرؤية وبرنامج التحول الوطني منح المدن قدرة تنافسية دولية، ودفع الحكومة لتفعيل دور الصناديق الحكومية المختلفة في تأسيس وتطوير المناطق الترفيهية، وتحفيذ المستثمرين من داخل المملكة وخارجها، وعقد شراكات مع الشركات العالمية المتخصصة في مجال الترفيه، وتخصيص الأراضي لإنشاء المشروعات الترفيهية والثقافية من متاحف ومكتبات وغيرها. والعمل على زيادة إنفاق الأسر على الترفيه داخل المملكة إلى ما يناهز الضعف (من ٢.٩% إلى ٦%).

وستؤدي هذه السياسات إلى خفض معدل البطالة من ١١.٦% إلى ٧%، ورفع نسبة ادخار الأسر من إجمالي دخلها من ٦% إلى ١٠% بما ينعكس إيجاباً على قيام السكان بالسياحة الترفيهية. ومن المتوقع أن يسهم القطاع الترفيهي المدعوم من الهيئة العامة للترفيه في توليد ٢.٠٥ ريال مقابل كل واحد ريال ينفق في إقامة كل نشاط ترفيهي (http://www.aleqt.com/2017/05/07/article_1183416.html).

ومن الجدير بالذكر أن السعوديين أنفقوا خلال العام الماضي وحده أكثر من ٧٦ مليار ريالاً على السياحة الخارجية. واستفادت من هذا الرقم الضخم اقتصادات الدول التي تشكل وجهات مفضّلة للسعوديّين فيما حُرم منها

الاقتصاد السعودي بالكامل، فيكفي للاقتصاد السعودي المحلي مثلاً أن يستحوذ على ثلث الإنفاق الترفيهي الضخم للسعوديين في الخارج لزيادة الناتج المحلي بنحو ٣٢ مليار ريالاً، وهذا الرقم كفيل بتوفير آلاف فرص العمل للسعوديين ودعم العديد من القطاعات (عودة، ٢٠١٦).

وتعمل المملكة العربية السعودية على زيادة جذب السائحين من ٢٠٠,٠٠٠ سائح أجنبي من غير الحجاج في الوقت الراهن إلى ١.٥ مليون سائح بحلول عام ٢٠٢٠، ومن ثم رفع إسهام السياحة في الاقتصاد الوطني من ٥% إلى ١٨% خلال ذات الفترة.

ويهدف برنامج التحول الوطني فيما يخص السياحة والترفيه إلى تحقيق الأهداف الآتية (برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠). إنشاء وتطوير وجهات ومواقع جزر سياحية ومدن ترفيهية جديدة متكاملة لجميع فئات الأسرة. ويشجيع القطاع بالاستثمار فيها وتشغيلها وذلك على النحو الآتي: (الجدول ٢أ)

جدول (٢أ)

مستقبل السياحة الترفيهية في المملكة العربية السعودية حتى عام ٢٠٢٠

مؤشر الأداء	خط الاساس	المستهدف ٢٠٣٠	الوحدة	المعيار الإقليمي	المعيار العالمي
عدد الاستثمارات السياحية الجديدة	١٤٥	١٧٢	مليار ريال	تحت الدراسة	١٦٥
عدد الوظائف المباشرة	٠.٨٣	١.٢	مليون وظيفة	٠.٤٦	١.١٣
عدد الوجهات السياحية القائمة والجديدة	٠	٥	موقع/ واجهة	٢٠	٧٥
نسبة التوطين في الوظائف المباشرة	٢٨	٣٠	%	٨٣	تحت الدراسة

المصدر: برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، ص ص ٧٢- ٧٣.

وسيتم زيادة وتطوير فعاليات ومهرجانات سياحية جاذبة لمختلف فئات المجتمع وذلك على النحو التالي (الجدول٢ب)

جدول (٢ب)

مستقبل السياحة الترفيهية في المملكة العربية السعودية حتى عام ٢٠٢٠

مؤشر الأداء	خط الأساس	المستهدف ٢٠٣٠	الوحدة	المعيار الإقليمي	المعيار العالمي
القيمة المضافة من قطاع لاسياحة	٨٥.٥	١١٨.٨	مليار ريال	٧٩.٣	٦١.٨
حجم الإنفاق السياحي	١٠٤.٨	١٧٤.٨	مليار ريال	١٢٦	٣.٦٩٠
عدد السياح	٦٤.٥	٨١.٩	مليون سائح	٣٧.٨	٨٣.٧
عدد المهرجانات والفعاليات	٣٠٠	٥٠٠	مهرجان/ فعالية	٤٨	١.٠٠٠
نسبة إسهام قطاع السياحة من الناتج المحلي الاجمالي	٢.٩	٣.١	%	٤.٩	٥.٤

المصدر: برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، ص ص ٧٢- ٧٣.

وسيتم زيادة وتطوير مرافق الضيافة والخدمات السياحية على النحو التالي: (الجدول ٢ج)

جدول (٢ج)

مستقبل السياحة الترفيهية في المملكة العربية السعودية حتى عام ٢٠٢٠

مؤشر الأداء	خط الأساس	المستهدف ٢٠٣٠	الوحدة	المعيار الإقليمي	المعيار العالمي
إجمالي عدد الغرف والشقق الفندقية	٤٤٦.٦٠٣	٦٢١.٦	ألف غرفة/ شقة	١٣٧.٢	١.٠٩٠٣
عدد المنشآت السياحية	٥٧.٢٧٩	٧٧.٧٤	ألف منشأة	٣.٠٨٩	١٥٨.٤١

المصدر: برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، ص ص ٧٢- ٧٣.

ويوضح الجدول (٣) المؤشرات السياحية بالمملكة العربية السعودية بين عامي ٢٠١٥- ٢٠٢٠

جدول (٣)

توقعات المؤشرات السياحية بين عامي ٢٠١٥- ٢٠٢٠

المؤشر السياحي	٢٠١٥	٢٠٢٠	الزيادة	نسبة الزيادة ٪
إسهام السياحة في الناتج المحلي الاجمالي	٢.٧	٢.٩	٠.٢	٧
القيمة المضافة لقطاع السياحة بالمليار ريال	٨٥.٥	١١٨.٨	٣٣.٣	٣٩
الوظائف المباشرة في قطاع السياحة	٤٨١	١١٨٢	٧٠١	١٤٦
إجمالي الوظائف السياحية المباشرة وغير المباشرة	١.٢٦٢	١.٧٧٤	٠.٥١٢	٤١
عدد الرحلات السياحية المحلية بالمليون رحلة	٢٨.٤	٤٠.٥	٢١.١	٧٤
الإنفاق على الرحلات السياحية المحلية بالمليار ريال	٥٦.٧	١١٥.٣	٥٨.٦	١٠٣
عدد الرحلات السياحية الوافدة بالمليون رحلة	٢١.٥	٢٨.٩	٧.٤	٣٤
الإنفاق على الرحلات السياحية الوافدة بالمليار ريال	٧٤	١٣٣.٨	٥٩.٨	٨١

المصدر: برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، ص ص ٧٢- ٧٣.

ومن الجدول (٣) يتضح أنه من المتوقع ارتفاع المؤشر السياحي؛حيث سيزداد إسهام السياحة في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٧%، وارتفاع القيمة المضافة إلى ٣٩%، والوظائف المباشرة في قطاع السياحة ١٤٦%، وإجمالي الوظائف السياحية المباشرة وغير المباشرة ٤١%، وارتفاع عدد الرحلات السياحية المحلية بالمليون رحلة بنسبة ٧٤%، وارتفاع الإنفاق على الرحلات السياحية المحلية بالمليار ريال بنسبة ١٠٣%، وزيادة عدد الرحلات السياحية الوافدة بالمليون رحلةبنسبة ٣٤%، وزيادة الإنفاق على الرحلات السياحية الوافدة بالمليار ريال بنسبة ٨١% خلال الفترة بين عامي ٢٠١٥- ٢٠٢٠.

وسوف تسهم الهيئة العامّة للترفيه التي انشئت عام ٢٠١٦ إلى جانب الهيئة العامّة للسياحة والتراث الوطني التي أنشئت في عام ٢٠٠٠في تنمية المهارات الفنيّة السعوديّة، إضافة إلى الفوائد الاقتصاديّة المتوقعة، نتيجة إنفاق السائحين السعوديّين أموالهم في الداخل وتوفير فرص عمل للشباب السعوديّ. كما ستضع الهيئة خطط ومعايير إقامة المرافق والمنشآت والفعاليات الترفيهية وإدارتها ودعمها»، وفق التعريف الرسمي (كوثراني، ٢٠١٧). كما تعنى الهيئة

بخلق وظائف للشباب السعوديين من الجنسين (https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/447860).

وتعتزم الهيئة العامة للترفيه دعم أكثر من ٣٠٠٠ من الفعاليات المتنوعة بالتعاون مع جهات حكومية أخرى، وهي المدن الترفيهية وعروض الفنون الاستعراضية والثقافة والفنون والطبيعة وزيارة المعالم والترفيه الرقمي والترفيه الرياضي، من خلال توفير ما يناسب المجتمع من أنشطة وما يحقق رغباتهم وتطلعاتهم، والتنويع فيها لتسعد كافة فئات المجتمع. إضافة إلى تغطية جغرافية أكبر للأنشطة فى جميع مناطق المملكة.

وستخصص الهيئة العامة للترفيه الأراضي المناسبة لإقامة المشروعات الثقافية والترفيهية من مكتبات ومتاحف وفنون وغيرها. وتقوم بدعم الموهوبين من الكتّاب والمؤلفين والمخرجين.

وستدعم الهيئة تفاصيل الأهداف الاجتماعية للأنشطة بتوفير خيارات ترفيهية متقدمة ومتنوعة تلبي احتياجات الشرائح السكانية المختلفة وتناسب خصائص سكان المناطق الجغرافية بالمملكة تسهم في الترابط الاجتماعي، والرفاه الوطني والتسامح، ومن ثم تحسين صورة المملكة والارتقاء بمكانتها لتبرز على الخارطة العالمية، مع الاحتفاظ في ذات الوقت بالقيم والأخلاق والتقاليد المتعارف عليها.

وستبدأ الهيئة العامّة للترفيه في العمل على إصدار رخص دور السينما التي تبدأ عروضها في العام الحالي ١٤٣٩هـ، كما ستعمل الهيئة على افتتاح نوادٍ كوميديّة في مدن الرياض وجدّة والدمّام، وستعيد إحياء المهرجانات والحفلات الموسيقيّة (الهطلاني، ٢٠١٦).

ومن المتوقع تفعيل دور القطاع الخاص لتحقيق مستهدفاتها، ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية كنموذج للشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص حيث يتولى القطاع الخاص الدور الرئيس في التطوير والتشغيل والتمويل، فبما تسعى مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بأن تصبح الوجهة الترفيهية الصاعدة الأكثر تميزاً على البحر الأحمر، لتسهم في دعم القطاع السياحي والترفيهي في المملكة والذي من شأنه المساهمة في تحقيق التنمية

الاقتصادية والاجتماعية المرجوة، كما سيوفر هذا القطاع العديد من الفرص الوظيفية الملائمة للخريجين.

وسيتم دعم القطاع الخاص بمؤسساته المختلفة لتنظيم وتقديم برامج ذات قيمة عالية ومتنوعة، تواكب أبرز ما توصلت له هذه الصناعة، وبشكل يتوافق مع قيم وثوابت السعودية المعتمدة على تعاليم الإسلام السمحة.

وستدعم الرؤية جهود المناطق والمحافظات والقطاعين غير الربحي والخاص في إقامة المهرجانات والفعاليات، وتفعيل دور الصناديق الحكومية في الإسهام في تأسيس وتطوير المراكز الترفيهية ليتمكن المواطنون والمقيمون من استثمار ما لديهم من طاقات ومواهب. وتعمل على تشجيع المستثمرين من الداخل والخارج، وعقد الشراكات مع شركات الترفيه العالمية.

وتستعد هيئة الترفيه لانطلاق مجموعة من الفعاليات الترفيهية المتنوعة حول المملكة (الرحيمي، ٢٠١٧) في مدينة الرياض، وجده والمدينة المنورة، والاحساء والباحة.

ويعد مشروع البحر الأحمر المزمع إقامته في السنوات الخمس القادمة نقلة كبيرة وعصرية في مفهوم السياحة والضيافة والترفيه ويصنع وجهة سياحية سعودية برؤية عالمية، ويسهم في تنميةِ الاقتصاد الوطني وخلقِ فرصٍ استثمارية ووظيفية لشباب الوطن (الجاسر، ٢٠١٧).

وسيوفر المشروع ٣٥ ألف فرصة عمل ويرفد ناتجنا المحلي بـ١٥ مليار ريالاً سنوياً. ومايحتاجه فعلا هو مخططات جاهزة للعمل، وتسهيلات جاذبة للاستثمار، وبرامج تعريفية تقنع السعوديين بزيارة المنطقة عاما بعد (الأحمدي، ٢٠١٧).

ومن المتوقع أنه في حالة إطالة الموسم السياحي زمنياً – ليغطي جميع شهور السنة– ان تزداد معدلات الجذب السياحي إلى المملكة. وبما أن المملكة تحتوي على مناطق للسياحة الصيفية واخرى للسياحة الشتوية فإن إنشاء مراكز ترفيهية في كل منهما على غرار مشروعي القدية والبحر الأحمر الترفيهيين سيكون له أهمية كبرى لضمان استمرار السياحة والترفيه طوال العام (اللحيدان، ١٤٣٨هـ).

ومن المتوقع أن يجد سكان المملكة أنفسهم يوماً زاهدين في تمضية إجازتهم السنوية في الخارج، إن تمكنت الحكومة من السير قدماً في تنفيذ المشاريع الترفيهية، التي تصفها بالأكثر ضخامة في منطقة الشرق الأوسط، تنفيذاً لأحد بنود الرؤية السعودية الجديدة لعام ٢٠٣٠. هذه الرؤية تناولت ضرورة إحياء قطاع الترفيه في السعودية (نافع، ٢٠١٦).

وسيتم إنشاء مشروع البحر الأحمر بالمنطقة الشمالية التي تضم (تبوك- العلا- مدان صالح) وتتميز بإشرافها على ساحل البحر الأحمر وبمناخ مناسب وعدد من الجزر يناهز ٥٠ جزيرة.

وتمتاز منطقة البحر الأحمر باحتوائها على ثروة طبيعية تتمثل في الشعب المرجانية والثروة الحيوانية والسمكية، ما سيشجع على إقامة النشاطات والرياضات البحرية التي تقتصر إقامتها على المجموعات الخاصة من الأفراد (الروقي، وحكيم، ٢٠١٧). ويجاور المشروع آثار مدائن صالح التي تمتاز بجمالها العمراني وأهميتها التاريخية الكبيرة. وسيكون مشروع "البحر الأحمر" وجهة سياحية فاخرة، تتمحور حول الجزر والطبيعة والثقافة، إذ سيضع معايير جديدة للتنمية المستدامة ويضع المملكة العربية السعودية على خريطة السياحة العالمية.

ويتميز الموقع بالهواء النقي، واحتوائه على أكثر من ٥٠ جزيرة، ممتدة على ساحل يتجاوز طوله ٢٠٠كم، بل ويعد واحداً من أفضل مواقع الغوص في العالم، إن لم يكن الأفضل، ناهيك عن الرمال الناعمة البيضاء والمياه الدافئة، إلى البراكين الخاملة.

ويتميز البحر الأحمر بكونه أحد أفضل المواقع للغوص حول العالم، وذلك لتنّوع الكائنات البحرية في وجمال الشعاب المرجانية المحمية بيئياً، بالإضافة إلى درجات حرارة مياهه التي تعد مثاليةً لعشاق السياحة البحرية. ويعد وجود المشروع بالقرب من مدائن صالح ذات القيمة التاريخية العريقة.

أن موقع المشروع الجغرافي أحد أهم مميزاته في استقطاب الاستثمارات الخارجية والداخلية له، حيث يقع أمام أفضل سواحل المدن السياحية في البحر

الأحمر وهي شرم الشيخ والغردقة، إضافة إلى العقبة مما يعطيه ميزة إضافية في جذب الاستثمارات والسياح عبر العالم.

ويبلغ إجمالي مساحة مشروع "البحر الأحمر" ٣٤.٠٠٠ كم٢.وسيشكل المشروع وجهة ساحلية رائدة، تتربع على عدد من الجزر البكر في البحر الأحمر وإلى جانب المشروع، تقع آثار مدائن صالح، التي تمتاز بجمالها العمراني وأهميتها التاريخية الكبيرة.

وستجتمع عوامل كثيرة لتجعل من «مشروع البحر الأحمر»، مكان جذب للسياح من أنحاء العالم؛ إذ إن شواطئ الجزر التي سيقام عليها المشروع بين مدينتي أملج والوجه رملية بيضاء يمكن الاستفادة منها في إقامة المنتجعات والقرى السياحية، كما تتميز بصفاء مياهها، والتنوع الحيوي لكائناتها البحرية، ونظافة شواطئها، ونقاء هوائها البعيد عن مصادر التلوث، ناهيك عن تنوع الشعاب المرجانية التي تغري برياضة الغوص، ووجود أكثر من ١٣٥٠ نوعاً من الأسماك.

ويمتد المشروع على مسافة ٢٠٠ كيلومتر على سواحل البحر الأحمر من الجهة الشمالية الغربية للمملكة.

أن المملكة تمتلك نحو ١٣٠٠ جزيرة في البحر الأحمر، وتمتاز الجزر الموجودة ما بين مدينتي أملج والوجه بشواطئها الرملية البيضاء التي يمكن استغلالها في إقامة المنتجعات والقرى السياحية، فضلاً عن الشعب المرجانية التي تضفي على البحر الاحمر صوراً جمالية تعبر عن الغنى البيئي الذي تتمتع به سواحله.

وتمتاز الجزر البحرية التي سيقام عليها المشروع من أجمل جزر العالم من حيث صفاء وشفافية المياه المحيطة بها، والتنوع الحيوي للكائنات البحرية، ونقاء هوائها البعيد عن مصادر التلوث، مثل جزر: ريخة وغوار وأم روغة وشيبارة وسويحل وجبل حسان، كما تتمتع المياه المحيطة بالجزر ببيئة شعاب مرجانية غنية جداً، وذات ألوان جذابة.

ووفقاً لقراءة السجل المناخي من الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة، فإن مناخ منطقة مشروع البحر الأحمر بشكل عام معتدل، ومن أفضل الأجواء في المملكة، حيث تصل درجات الحرارة في شهر يناير (كانون الثاني) من كل عام إلى ١٩.٧ درجة مئوية، بينما في شهر أغسطس (آب). إلى ٣١.١ درجة مئوية، واتجاه الرياح بشكل عام شمالي غربي، وموسم الأمطار خلال فصل الشتاء.

وتتنوع في البحر الأحمر المصائد لأن سواحله من أجمل أماكن الاستيطان للكثير من الطيور، والثدييات ومنها ١٢ نوعاً من الحيتان والدلافين والزواحف والفقاريات وبعض النباتات والطحالب والأشجار مثل شجر الشورى، لكنه عُرف بالشعب المرجانية التي تحفظ التوازن البيئي فيه، وتتكون من ٢٠٠ نوعاً، تؤوي ٤٠٠ نوع من الأسماك التي تتعايش معها.

ومن الملفت وجود أكثر من ١٣٥٠ نوعاً من أسماك الزينة في البحر الأحمر، وتشتهر مدينتا أملج والوجه بحجم إنتاجهما من الأسماك الطازجة، وأغلبها يعيش في بيئة الشعاب المرجانية، ومن أكثر الأسماك الاقتصادية انتشارا أسماك: الناجل والطرادي وأسماك الشريف، والكشر والهامور، والشعور والسيجان، والبهار والبياض، والعربي والحريد والكناية والديراك، بالإضافة إلى الاستاكوزا. وأضاف أن أسماك الزينة التي تعيش بين أحضان الشعاب المرجانية في أملج والوجه تضاهي أسماك العالم في جمالها، ومنها أسماك: الفراشة والكرومس وزهرة الأوركيد والزناد ودجاجة البحر والسحل والجراح والجوبي.

وتضم منطقة «مشروع البحر الأحمر» طيوراً بحرية تلعب دوراً مهماً في النظام البيئي البحري بصفة عامة، ووضعها العلماء على قائمة الهرم الغذائي في البيئات البحرية؛ لأنها تتغذى على الأسماك الصغيرة والقشريات، والأخيرة تتغذى على الكائنات الأصغر منها من قشريات وكائنات دقيقة مثل: البلانكتون، والطحالب، والنباتات البحرية.

وتمتاز منطقة «مشروع البحر الأحمر» التي هي عبارة عن سهول ساحلية منخفضة ترتفع عن سطح البحر نحو ٣٠٠ متر، ويوجد فيها أعلى القمم الجبلية مثل «جبل أملج» الذي يصل ارتفاعه إلى ٢٥٨٠ متراً، و«جبل شاد» الذي يصل ارتفاعه إلى ٢٣٥٠ متراً، ويقع بالقرب منهما الكثير من الحرات البركانية مثل: «حرة الشاقة» و«حرة الرحى».وهاتين الحرتين من أصل ١٩ حرة بركانية خامدة تكونت في المرحلة الثانية لانفتاح البحر الأحمر قبل خمسة ملايين سنة تقريباً، مفيداً بأن الجيولوجيين، ودارسي علوم الأرض، والهواة، يحرصون على زيارة مواقع الحرات البركانية في العالم، ويجرون عليها الدراسات، أي أن استثمارها في مشروع البحر الأحمر سيزيد من تنوع السياح.وهذه المناطق البركانية في شمال غربي المملكة آمنة، حيث لم يسبق أن تم رصد أي غازات منبعثة منها أو حدث أي مظاهر للنشاط البركاني فيها، ويمكن استثمار المشروع في تطوير المناطق البركانية على امتداد البحر الأحمر وفق أسس علمية وتثقيفية وإدارية سليمة من خلال مفهوم صناعة جديدة للسياحة الجيولوجية في المملكة.

وتتميز منطقة «مشروع البحر الأحمر» بثلاثة جوانب تجعلها من أفضل مناطق الغوص في العالم، وهي: تنوع الشعاب المرجانية والحياة السمكية وصفاء الماء وتعد هذه الجوانب عوامل جذب لملايين السياح خاصة من محبي الغوص في البحار (https://aawsat.com/home/article/989121/مشروع-البحر-الأحمر-مقومات-عالمية-تعزز-مكانة-السياحة-السعودية).

ويمتد المشروع بين مدينتين، ويملك ساحلاً بطول ٢٠٠ كلم ويتضمن ٥٠ جزيرة تحيط بها مساحات ضحلة قابلة للتشكيل.. تقدر مساحته الاجمالية بـ٣٤٠٠٠ كلم متر مربع ويتجاوز بمراحل كثيرة دولاً تتميز بجزرها الخلابة مثل موريشيوس (٢٠٣ كلم مربع) والمالديف (٣٠٠ كلم مربع) وسيشل (٤٥٩ كلم مربع). تجتمع فيها عناصر جغرافية وبيئية لا تتوفر في هذه الوجهات (كالشعاب المرجانية التي لا توجد مثلاً في هاواي وموريشيوس، أو البراكين

الخامدة التي لا تتوفر في سيشل وجزر المالديف). وفي حين تملك هاواي والمالديف شواطئ خلابة (حول الجزر فقط).

ويملك مشروع البحر الأحمر ساحلا مقابلا بطول ٢٠٠ كلم متر يمكن استغلاله أيضا لبناء (ليس فقط منتجعات ومطار ومراسي القوارب) بل ومدن ساحلية حديثة وجميلة (الأحمدي، ٢٠١٧).

وتتمثل إحدى أهم التوصيات الواضحة في ميثاق مشروع "البحر الأحمر" في التخفيف من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، والتلوث الضوئي، والضجيج، والنفايات حفاظاً على الموقع لجميع الأجيال.

وتم تصميم مشروع البحر الأحمر الترفيهي بحيث يسهل وصول زواره إلى المواقع السياحية القريبة منها مثل الآثار والمواقع التاريخية والمعالم السياحية الأخرى في منطقة العلا وذلك باعتبار أن كلاً منها سوف يكون له رواده. وسيتيح هذا المشروع استكشاف طبيعة المملكة من جزر وسواحل وبراكين خاملة، وآثار قديمة، ليصبح بوابة البحر الأحمر أمام العالم، وسيتم تطويره وفقاً لأعلى المعايير العالمية (http://safarin.net/?p=66864). ويتمتع المشروع بوجود أنظمة خاصة تسمح لمعظم الجنسيات الدخول بدون تأشيرات عبر المطار والميناء البحري.

كما ستتاح للزوار على بعد دقائق قليلة من الشاطئ الرئيس، فرصة التعرف على الكنوز الخفية في منطقة مشروع "البحر الأحمر"، ويشمل ذلك محمية طبيعية لاستكشاف تنوع الحياة النباتية والحيوانية في المنطقة. وسيتمكن هواة المغامرة من التنقل بين البراكين الخاملة الواقعة بجوار منطقة المشروع، وعشاق الغوص من استكشاف الشعاب المرجانية الوفيرة في المياه المحيطة به.

وأفاد الدليل الإرشادي للمشروع أن الزوار من أغلب الجنسيات سيتمكنون من الحصول على تأشيرة الدخول عبر الإنترنت أو عند وصولهم إلى مشروع البحر الأحمر، باعتباره منطقة خاصة. وأظهر أن الأنظمة التي ستحكم تلك المنطقة ستختلف عن تلك المعمول بها في المملكة.

وستشهد المرحلة الأولى تطوير مطار وميناء، وتطوير الفنادق والمساكن الفخمة والانتهاء من المرافق والبنية التحتية وخدمات النقل التي تشمل القوارب والطائرات المائية وغيرها.

وسيتم وضع حجر أساس المشروع في الربع الثالث من عام ٢٠١٩، والانتهاء من المرحلة الأولى في الربع الأخير من عام ٢٠٢٢. وستشهد هذه المرحلة تطوير المطار والميناء والفنادق والمساكن الفخمة وجميع خدمات البنية التحتية والنقل.

وسيتم وضع حجر الأساس لمشروع "البحر الأحمر" في الربع الثالث من عام ٢٠١٩م، والانتهاء من المرحلة الأولى في الربع الأخير من عام ٢٠٢٢م، إذ ستشهد هذه المرحلة تطوير المطار، والميناء، وتطوير الفنادق والمساكن الفخمة، والانتهاء من المرافق والبنية التحتية، وخدمات النقل كالقوارب، والطائرات المائية، وغيرها (http://www.albayan.ae/one-world/arabs/2017- 08- 01- 1.3015045).

وقد قدّمت الخطوط السعودية ٣٠٠ ساعة إضافية منوعة لمحتوى الترفيه الجوي على طائراتها بدءاً من شهر مايو ٢٠١٧م، ليرتفع إجمالي عدد ساعات الترفيه إلى ١,٨٠٠ساعة، بنسبة زيادة ٥٠% عما كانت عليه بداية العام الجاري، في خطوة تهدف إلى التحسين والتطوير المستمر لمنظومة الخدمات على متن رحلاتها، لتكون تجربة السفر عبر الناقل الوطني ممتعة ومتميزة. ويتضمن محتوى الترفيه الجوي على أسطول "السعودية" الجديد برامج متنوعة تتضمن باقة البرامج الإسلامية ويبلغ عددها ٢٠٨ برامجاً، بالإضافة إلى باقة منوعة من الأفلام العربية والعالمية، وأكثر من ٥٠٠ برنامج تلفزيوني، فيما تم تخصيص ما يزيد عن ٥٠ فيلماً وبرنامجاً في باقة الأطفال، يضاف إلى ذلك توفير ٣٨ لعبة مسلية.

وستزيد الشركة "السعودية" قبل نهاية العام الجاري ٢٠١٧م حجم المحتوى الترفيهي على أسطولها إلى ٣,٠٠٠ ساعة الترفيه بزيادة ١٥٠% خلال أقل من عام، في خطوة تؤكد أهمية التطوير المستمر لهذه الخدمة، كما

أن الخطة المستقبلية خلال العام المقبل ٢٠١٨م سوف تشهد زيادة ساعات الترفيه إلى ٤,٠٠٠ ساعة من الترفيه المتواصل والمتنوع (http://www.okaz.com.sa/article/1552151/اقتصاد/السعودية- تضاعف- محتوى- الترفيه- الجوي- وتطلق- مكتبة- لكترونية- على- متن- طائراتها).

النتائج والتوصيات

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

- يسهم قطاع السياحة عامة بالمملكة العربية السعودية بنحو ٧٥ مليار ريالاً تمثل ٢.٧% من الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠١٣. ويوفر أيضاً نحو ٧٥١ ألف وظيفية مباشرة تمثل ٢٧.١% من جملة وظائف السعوديين، تمثل ٨.٢% وظيفة مباشرة إلى إجمالي العاملين بالمملكة.
- تمتلك المملكة العربية السعودية مقومات سياحية متنوعة تتمثل في تنوع نظمها البيئية ووجود شواطئ ممتدة على ساحلي البحر الأحمر والخليج العربي انعكست على انتشار الجزر التي بلغ عددها ١٢٨٥ جزيرة، مما أهلها للشروع في إقامة مشروع البحر الأحمر.
- يزداد الطلب على السياحة الترفيهية بالمملكة بزيادة عدد السكان الذي وصل إلى ٢٧٢٣٦١٥٦ نسمة عام ٢٠١٠.
- تؤثر العوامل البشرية بالمملكة العربية السعودية في الأنشطة السياحية الترفيهية لها، من خصائص السكان الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية، وإمكانية الوصول لمناطق الترفيه، ومستوى الخدمة وأسعارها التي في متناول مرتاديها والبنية الأساسية الخ.
- بلغت نسبة من يمارس النشاط السياحي والترويح نحو ٩٠% من الأسر السعودية.
- يقبل السكان على السياحة الترفيهية باستثناء الفئة العمرية أكبر من ٦٠ سنة والبالغة ٤.١ %.

- يتجه سكان المملكة من كبار السن والمحافظين أصحاب النزعة التقليدية إلى الأرياف والمرتفعات الجبلية. بينما يذهب الشباب إلى ساحلي البحر الأحمر والخليج العربي على أطراف المملكة.
- يبلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة السعودية على الترفيه والثقافة ٤٤٤ ريالاً بنسبة ٢.٩% من حجم الإنفاق الأسري البالغ ١٥٣٦٧ ريالاً، وبلغ متوسط إنفاق الأسرة على الترفيه والثقافة ٢.٨ % من جملة الإنفاق الشهري.
- يعد للسعر دور في اختيار المناطق الترفيهية لذا فإن أغلب السكان يذهبون إلى خارج المملكة لتعدد الأماكن وتنوعها وعدم تكرارها عكس المناطق الداخلية، ولتعدد الاغراض في السفر للخارج والنظافة ويعد ارتفاع الاسعار وقلة الحرية سبباً في ضعف السياحة الداخلية.
- تسود ثقافة الترفيه بين سكان الحضر، وتقل في المناطق الريفية الذين يلجأون إلى الحضر المجاور للترفيه، بينما تقل هذه الثقافة في مناطق الهجر.
- يقدر عدد مرات الترفيه في السنة بواقع مرة كل أسبوع تقريباً، ومرتان في العام إحداهما في منتصف العام الدراسي، والأخرى في آخره.
- تصنف السياحة الترفيهية بالمملكة إلى ثلاثة أنواع هي: إجازة أسبوعية بمعدل يومين في الإسبوع ويتم من خلالها التوجه إلى البر خارج المدن، وإجازة منتصف العام ويتجه معظم الأسر (العوائل) إلى قراهم الأصلية في زيارات عائلية، أما إجازة آخر العام فهي عادة رحلات أطول إلى ساحلي المملكة البحر الأحمر والخليج العربي، فضلاً عن الزيارات الخارجية إلى بعض دول الخليج المجاورة مثل البحرين وقطر والامارات، أو إلى مصر والمغرب ولبنان وتركيا، أو إلى جنوب شرق اسيا وأوروبا.
- تتنوع مناطق الجذب السياحي البالغ عددها ٤٣٠ موقعاً. تتوزع على مناطق المملكة وتتمتع بتسهيلات الإقامة أو الضيافة من فنادق وشقق مفروشة ونزل سياحية ومنتجعات.

- لاقت السياحة عموماً اهتماماً بالغاً من قبل الدولة منذ خطة التنمية الخامسة (١٤١٠- ١٤١٥هـ/١٩٩٠- ١٩٩٥م)، حيث اتسعت المرافق السياحية اتساعاً كبيراً على السواحل البحرية للبحر الاحمر والخليج العربي وعلى المرتفعات الجبلية أو. وأخذت الأنشطة الترفيهية بالمملكة العربية السعودية إطارها التنظيمي من خلال إنشاء الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني عام ١٤٢١، ثم الهيئة العامة للترفيه عام ١٤٣٧ هـ/٢٠١٦ م تماشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- تخطط المملكة في الوقت الحالي للعمل على زيادة السائحين من ٢٠٠,٠٠٠ سائح أجنبي (من غير الحجاج) في الوقت الراهن إلى ١.٥ مليون سائح بحلول عام ٢٠٢٠، الامر الذي من شأنه زيادة مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني من ٥ %إلى ١٨%.
- يعد انشاء مشروع السياحة الترفيهية على ٥٠ جزيرة بسواحل البحر الأحمر بالمنطقة الشمالية التي تضم (تبوك- العلا- مدان صالح) قفزة نوعية نحو تطوير السياحة الترفيهية بالمملكة وهو من شأنه أن يعمل على تغيير الخريطة السياحية بها في السنوات الخمس القادمة.
- أسهم قطاع السياحة السعودي بنسبة ٧.٢% من جملة الناتج المحلي الإجمالي سنة٢٠١١، وبلغت نسبة توظيف السعوديين في هذا القطاع مايربو على ربع مجموع العاملين في القطاع السياحي، الذين يشغلون ٦٧٠ ألف وظيفة مباشرة، كما أسهم هذا التوظيف بنحو عُشر (٩.١%) إجمالي القوى العاملة بالقطاع الخاص.
- تعاني السياحة الترفيهية من عقبات متعددة تحول دون وصول القطاع السياحي السعودي للمستوى المنشود، من أهمها: غلاء المعيشة من أهم الصعوبات التي تواجه الراغبين في ممارسة النشاط السياحي والترويحي بواقع نحو ٤% يليها ضعف الدخل الشهري ٢٧%، ثم تعدد أوجه الإنفاق وتفوقها على أوجه الدخل بنسبة ٢٥% بينما تتوزع النسبة الباقية (٥%) على أسباب اخرى مثل ارتفاع أسعار الخدمات السياحية والترفيه كتذاكر

السفر وأسعار وسائل الترفيه كالمقاهي والمطاعم والملاهي بالمنطقة الشرقية بالمملكة.

- وتفتقد بعض مناطق المملكة السياحية كالطائف والباحة وجدة إلى المقومات الأساسية كفنادق الخمس نجوم والمطاعم الراقية والشواطئ النظيفة.
- مازال أكثر من ٧٠% من المؤسسات السياحية السعودية صغيرة الحجم وتعاني من سوء الإدارة وضعف مستواها.
- تقتصر الانشطة السياحية بالمملكة على فصل الصيف دون سواه رغم ارتفاع درجة الحرارة في هذا الفصل. ويرجع ذلك لانشغال بعض افراد الاسرة الملتحقين بالتعليم بالدراسة التي تنشط في الفصول الاخرى للسنة.
- تحرم شريحة العزاب من التنزه والترفيه نظراً لأن السياحة الترفيهية بالمملكة سياحة عائلية (أسرية) بالدرجة الأولى بمعنى أن أفراد العائلة ينتقلون مجتمعين إلى المناطق والوجهات السياحية ويندر أن تتنقل العائلة السعودية بين المناطق السياحية دون أن يكون معها رب الأسرة.

التوصيات:

- للتغلب على العقبات التي تواجه السياحة الترفيهية في المملكة العربية السعودية، ومن أجل تحويل المملكة من بيئة سياحية طاردة للسياح إلى بيئة جاذبة، ومن أجل إيجاد سياحة داخلية متميزة تتوازن مع مقوماتها الطبيعية والبشرية يجب عمل مايلي:
- إنشاء وزارة مستقلة للسياحة أسوة بعديد من الدول المهتمة بالسياحة. للعمل على حل العقبات التي تحول دون تطور القطاع السياحي في المملكة.
- التوسع في الاستثمار في قطاع الضيافة مثل: السكن، المطاعم، لأنه يمثل الجزء الأكبر من قيمة إنفاق السياح، مع تفعيل دور القطاع الخاص في هذا المجال بعد توفير المعلومات المطلوبة عن سوق السياحة وجدوى

الاستثمار السياحي على المدى الطويل، وتبسيط إجراءات تشغيل المشروعات السياحية.

- تنويع مناطق الترفيه حتى لايصاب السائح السعودي بالملل من زياراته المتكررة لذات الأنماط السياحية لذا يجب ابتكار مناشط أخرى للجذب السياحي. مع أهمية ابتكار أنشطة جديدة تتماشى مع القيم الإسلامية والعربية الأصيلة.
- تنظيم وتشغيل الرحلات السياحية إلى الوجهات السياحية، من خلال شركات لتنظيم الرحلات على غرار الرحلات الترفيهية التي تقوم بها الشركات السياحية لمنسوبي بعض الشركات والمستشفيات.
- القضاء على موسمية السياحة من خلال إقامة المراكز السياحية الدائمة التي يمكن تسويق البرامج لها واستقطاب العملاء من داخل المملكة وخارجها ونشر الثقافة السياحية بين المواطنين. ومن المهم التوسع في إقامة مهرجانات سياحية شتوية. فمازالت السياحة الصيفية تمثل الذروة لارتباطها بإجازات المدارس.
- معالجة ارتفاع أسعار وحدات الإيواء السياحي من فنادق وشقق وقرى سياحية، من خلال إعادة شروط الإستثمار السياحي؛ بحيث تراعي كلاً من السائح والمستثمر كما يجب الإهتمام بالجوانب التي تجذب الاستثمارات في القطاع السياحي بكل عناصره لزيادة العرض على الطلب المتنامي وخصوصاً في فصل الصيف الامر الذي من شأنه حل مشكلة الموسمية.
- إعادة النظر في أسعار الخدمة السياحية بشكل دوري بما يتناسب ونظيرتها في خارج المملكة من الدول التي يقصدها السائحين السعوديين من خلال عقد الإجتماعات الدورية مع المستثمرين ورجال الأعمال. وينبغي أن تصنف وتسعر الشقق حسب فئات متباينة في أسعارها لتلبي حاجة جميع شرائح المجتمع.

- ينبغي الحيلولة دون استغلال السائح مالياً في ظل قلة المعروض مقابل زيادة الطلب السياحي خلال فترة الذروة والتي تمتد خلال الإجازة الصيفية وفي العطلات الأسبوعية.
- يجب توفير برامج وأنشطة في المواقع السياحية المستثمرة والعامة القائمة حالياً تتناسب جميع الفئات والأعمار والحالات الاجتماعية والميول والرغبات لتلبية كافة شرائح المجتمع.

((المراجـــــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية:

١- **إبراهيم، أحمد حسن (١٩٩٢)**: السياحة في إقليم عسير، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد (٢٠).

٢- **إبراهيم، عبد المنعم، والقحطاني، محمد (١٤١٤هـ)**: تنمية السياحة في منطقة أبها، الندوة الجغرافية الخامسة، جامعة الملك سعود.

٣- **أبو داود، إسماعيل (١٤٢٠هـ)**: صناعة السياحة ومرتكزات النجاح، مجلة التجارة، العدد (٤٧٣).

٤- **أبوداود، عبد الرزاق (١٩٩٨)**: تصنيف وتوزيع الخدمات الترويحية بمدينة جدة، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد (٢٩).

٥- **أبو قحف، عبد السلام (١٩٨٦)**: صناعة السياحة في مصر، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث.

٦- **مجلة الاقتصاد والأعمال (١٩٩٩)**: الاصطياف في الخليج، العدد (٢٦).

٧- **بكر، سيد (١٤٠٨هـ)**: الخدمات الترويحية في مدينة جدة، بحث مدعم، مجلس البحث العلمي، جامعة الملك عبد العزيز.

٨- **الجخيدب، مساعد (١٤١٢هـ)**: المناخ وراحة الإنسان بمنطقة القصيم، الندوة الرابعة لأقسام الجغرافيا، جامعة أم القرى.

٩- **الريماوي، حسين (١٤١٢هـ)**: التنزه والسياحة في منتزه عسير الوطني شتاءً، مجلة جامعة الملك سعود، العدد (٥).

١٠- **الزوكة، محمد خميس (١٩٩٨):** صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

١١- **الصالح، سميرة (١٤١٤هـ):** مقومات الجذب السياحي في مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة الملك عبد العزيز.

١٢- **الغامدي، عبد العزيز صقر (١٤١٢هـ):** إمكانيات التنمية السياحية بالمملكة العربية السعودية، الندوة الرابعة لأقسام الجغرافيا، جامعة أم القرى.

١٣- **القحطاني، محمد، وإبراهيم، عبد المنعم (١٤١٩هـ):** أهمية الدراسات التطبيقية في مجال السياحة، الندوة الجغرافية السادسة، جامعة الملك عبد العزيز.

١٤- **القحطاني، محمد، وأرباب، محمد، وإبراهيم، عبد المنعم (١٩٩٧):** السياحة: الأسس والمفاهيم، جدة، دار العلم.

١٥- **الهاجري، فريال بنت محمد (١٤٢٤هـ):** مستوى الدخل أحد المقومات البشرية للسياحة، مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، العدد (٧) .

١٦- **التقرير السنوي للهيئة العامة للإحصاء (١٤٣٣/١٤٣٤هـ):** هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، المملكة العربية السعودية، حقائق وأرقام، الطبعة الأولى.

١٧- **التقرير السنوي للهيئة العامة للإحصاء (١٤٣٧/١٤٣٨هـ):** هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، المملكة العربية السعودية.

١٨- **جستنية، أسامة (١٤٠٨هـ):** مستوى الاستخدام الترويحي بكورنيش جدة، بحث مدعم، مجلس البحث العلمي، جامعة الملك عبد العزيز.

١٩- **الشريف، عبد الرحمن (٢٠٠٢):** جغرافية المملكة العربية السعودية، الجزء الاول، الرياض، دار المريخ.

٢٠- **عبد القادر، حماد، وناصر، عيد (٢٠٠٧):** مدخل إلى الجغرافيا السياحية، ط١، دار اليازجي للطباعة والنشر والتوزيع.

٢١- **القحطاني، محمد (١٩٩٩):** حجم التدفق السياحي وخصائص المصطافين بمنطقة عسير، مركز النشر العلمي، جامعة الملك سعود.

٢٢- **مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات (١٤٣٤هـ):** مسح إنفاق ودخل الأسرة، المملكة العربية السعودية.

٢٣- **المؤسسة العامة للموانى (٢٠١٥):** الكتاب الإحصائي السنوي، ص ص ١- ٩.

٢٤- **نشرة مؤشرات السفر والسياحة (١٤٣٥هـ):** مركز المعلومات والأبحاث السياحية، والهيئة العامة للسياحة والاثار.

٢٥- **الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني (٢٠١٦):** الإدارة العامة للتراخيص.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

26- Alvarez-Farizo, B., Hanley, N. and Barbaren, B. (2001), 'The Value of Leisure Time: A Contingent Rating Approach', Journal of Environmental Planning and Management, 44, 681-99.

27- Australian Council for Health, Physical Education and Recreation/Royal Australian Institute of Parks and Recreation (1980). Recreation Working Paper, Adelaide: ACHPER Publications.

28- Bernard, L. (1926). Introduction to social psychology. New York: Holt, Rinehart & Winston.

29- Brightbill, C. (1960). The challenge of leisure. Englewood Cliffs, NJ: Prentice- Hall.

30- Cordes, K. (2013). Applications in recreation and leisure for today and the future, (4th ed.). Sagamore Publishing LLC.

31- Crompton, J. (2010). Measuring the economic impact of park and recreation services. Research Series, National Recreation and Park Association, Texas.

32- Cushman, G. & Laidler, A. (1990). Recreation, Leisure and Social Policy. Occasional Paper No. 4, Canterbury, NZ, Dept of' Parks, Recreation & Tourism, Lincoln University.

33- Dumazedier, J. (1967). Toward a society of leisure. New York: Free Press.

34- Edginton, C., & Chen, P. (2008). Leisure as transformation. Urbana, IL: Sagamore.

35- Entwistle, H. (1970). Education, work and leisure. London, England: Routledge.

36- Fairchild, H. (Ed.) (1970). Dictionary of sociology. Westport, CN: Greenwood Press.

37- Hafez, M., et al. (1957). Leisure and recreation (in Arabic). Cairo, Egypt: Modern Press.

38- Hamilton- Smith, E. (1985). Can the arts be leisure? World Leisure and Recreation, 27, 3, 15- 19.

39- John, A. (1986). Recreation trends and implications for government. In R. Castle, D. Lewis, & J. Mangan (Eds.) Work, Leisure and Technology. Melbourne, Longman Cheshire.

40- Kraus, R. (1984). Recreation and leisure in modern society (3rd Ed.). Glenview, IL: Scott, Foresman.

41- Lea, J. (1988). Tourism and development in the third world, London: Routledge.

42- Leitner, M., & Leitner, S. (2012). Leisure enhancement. Urbana, IL: Sagamore.

43- McLean, D., & Amy, H. (2011). Recreation and leisure in modern society, (9th Ed.). Jones & Bartlett Learning.

44- Nakhoodu, Z. (1961). Leisure and recreation in society. Allahabad, India: Katab Mahal.

45- Neulinger, J. (1981). To leisure: An introduction. Boston: Allyn & Bacon.

46- Nazareth, L. (2007). The Leisure Economy: How Changing Demographics, Economics and Generational Attitudes Will Reshape Our Lives and Our Industries, SCHOLE: A Journal of Leisure Studies and Recreation Education, 24:1, 171-172.

47- Parker, S. (1976). The sociology of leisure. London: Allen & Unwin.

48- PeterFeather, P. & DouglassShaw, W. (1999): Estimating the Cost of Leisure Time for Recreation Demand Models. Journal of Environmental Economics and Management, Pages 49-65.

49- Roberts, K. (1970). Leisure. London, England: Longmans.

50- Smith, M., et al. (Eds.) (1963). Leisure and society in Great Britain. London: Allen Lane.

51- Stebbins, R. (2007). Serious leisure. New Brunswick, NJ: Transaction Publishers.

52- Stynes, D. (1997). Economic impacts of Tourism: A handbook for tourism professionals. Urbana, IL: University of Illinois, Tourism Research Laboratory.

53- Veal, A. (1992). Definitions of leisure and recreation. Australian Journal of Leisure and Recreation, 2, 4, 44- 52.

54- Veblen, T. (1934), The Theory of the Leisure Class: An Economic Study of Institutions, New York: Random House.

55- Veal, A. (2006). Economics of leisure. In C. Rojek, S. Shaw & A. Veal (Eds.) A handbook of Leisure Studies (pp. 140- 61). Basingstoke, UK: Palgrave Macmillan.

56- Walsh, W. (1956), 'Leisure and International Trade', Economica, 23, 253-60.

57- Winston, G. (1965), 'Taxes, Leisure and Public Goods', Economica, New Series, 32, 65-9

58- Wolf, D. (1984). Repertoire, style and format: Notions worth borrowing from children's play. In P. Smith (Ed.), Play in animals and humans (p. 178). London: Basil Blackwell.

ثالثًا: المراجع الإلكترونية:

١- **الأحمدي، فهد عامر (٢٠١٧).** حول العالم: مشروع البحر الأحمر، صحيفة الرياض الإلكترونية (http://www.alriyadh .com/1614380).

٢- **البرقاوي، عبدالله (٢٠١٧).** ماهي القدية؟ .. عاصمة الترفيه المستقبلية الأولى من نوعها بالسعودية والأكبر في العالم، صحيفة سبق الإلكترونية (https://sabq.org/ماهي-القدية-عاصمة-الترفية-المستقبلية-الأولى-من-نوعها-بالسعودية؟t=1491640068).

٣- **برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠** (http://argaamplus.s3. amazonaws.com/91fbcdf1- af0f- 4dbc- b407- 7cc6d93fd489 .pdf).

٤- **الجاسر، صالح بن ناصر (٢٠١٧).** مشروع البحر الأحمر نقلة عصرية في مفهوم وصناعة السياحة السعودية برؤية عالمية، صحيفة سبق الإلكترونية (https://sabq.org/الجاسر-مشروع-البحر-الأحمر-نقلة-عصرية-في-مفهوم-وصناعة-السياحة-السعودية-برؤية-عالمية).

٥- **حبش، محمد (٢٠١٦)**. بالأرقام... رؤية السعودية ٢٠٣٠، صحيفة رصيف ٢٢ الإلكترونية (https://raseef22.com/economy/ ٢٠١٦/٠٤/٢٦/بالأرقام- رؤية- السعودية- ٢٠٣٠//).

٦- **دليل مدينة الرياض (٢٠١٧)**. منطقة قصر الحكم (http://www.w333w.com/modules.php?name=Content&pa=showpage&pid=17).

٧- **الرحيمي، محمد (٢٠١٧)**. ستكون في مدينة الرياض فعالية "دراجون أكروبات" العالمية: خريطة فعاليات الترفيه في مناطق المملكة، صحيفة المواطن الإلكترونية (https://www.almowaten.net/2017/08/خريطة-فعاليات- الترفيه- في- مناطق- المملك/).

٨- **الروقي، عبدالله، و حكيم، رنا (٢٠١٧)**. تنافس قوي متوقع بين المستثمرين السعوديين والأجانب على مشروع البحر الأحمر، صحيفة الاقتصادية الإلكترونية (http://www.aleqt.com/2017/08/02/article_1229856.html).

٩- **الزبون، إسلام (٢٠١٧)**. مقومات السياحة في المملكة العربية السعودية (http://mawdoo3.com/مقومات_السياحة_في_المملكة_العربية_السعودية)

١٠- **السعد، نورة (٢٠١٧)**. ربيع الحرف: العاصمة المقدسة.. وخصوصيتها.."، صحيفة الرياض الإلكترونية (http://www.alriyadh.com/13931).

١١- **سفاري نت (٢٠١٧)**. أهم المقومات التي تساعد على نجاح مشروع البحر الأحمر الجديد للسعودية (http://safarin.net/?p=66864).

١٢- **الشويلعي، سيف محمد (٢٠١٢)**. الحائط مهد صناعة المنسوجات العربية بناها العمالقة، صحيفة عكاظ الإلكترونية (http://www.okaz.com.sa/article/464559/?page=-5).

١٣- **صحيفة أرقام الإلكترونية (٢٠١٦)**. رئيس "الهيئة العامة للترفيه": وقعنا مع أكبر شركات الملاهي الأمريكية لتنفيذ أكبر الحدائق والملاهي في العالم بالرياض (https://www.argaam.com/ar/article/articledet ail/id/447860).

١٤- **صحيفة الاقتصادية الإلكترونية (٢٠١٧)**. "هيئة الترفية": كل ريال يُصرف في الأنشطة الترفيهية ينتج ٢.٠٥ ريال (http://www.aleqt.com/2017/05/07/article_1183416.html).

١٥- **صحيفة الاقتصادية الإلكترونية (ب. ت)**. قصة مصورة: المساجد التاريخية بالمدينة المنورة معالم إسلامية يفوح منها عبق النبوة (http://www.aleqt.com/2013/04/19/article_748825.html).

١٦- **صحيفة البيان الإلكترونية (٢٠١٧)**. كيف سيضع مشروع البحر الأحمر السعودية على خريطة السياحة العالمية؟ (http://www.albayan.ae/one- world/arabs/2017- 08- 01- 1.3015045).

١٧- **صحيفة الشرق الأوسط الإلكترونية (٢٠١٧)**. مشروع البحر الأحمر... مقومات عالمية تعزز مكانة السياحة السعودية: ٢٠٠ نوع من الشعاب المرجانية تقود السائح لتجربة استثنائية(https://aawsat.com/home/article/١

٩D%١B%٨D%٤B%٨D%٨٥%٩/%D٩٨٩١٢١
%٩B%٨D%٨٨-).

١٨- **صحيفة المواطن الإلكترونية (٢٠١٦)**. توطين السياحة وجعلها أكثر جذباً ليس سهلاً ولكنه ليس مستحيلاً (https://www.almowaten.net/tag/%D9%
85%D8%B3%D8%AA%D8%AD%D9%8A
%D9%84%D8%A7/).

١٩- **صحيفة اليوم الإلكترونية (٢٠٠٥)**. السياحة السعودية بين عنصري الجذب والطرد: مظاهر سياحية وتنوع طبيعي ولكن دون سياح على شواطئ المملكة (http://www.alyaum.com/article/1302546).

٢٠- **صحيفة عكاظ الإلكترونية (٢٠١٧)**. "السعودية" تضاعف محتوى الترفيه الجوي وتطلق مكتبة إلكترونية على متن طائراتها (http://www.okaz.com.sa/article/1552151/اقتصاد/السعودية-تضاعف-محتوى-الترفيه-الجوي-وتطلق-مكتبة-لكترونية-على-متن-طائراتها).

٢١- **عبيات، علا (٢٠١٧)**. "أجمل ثلاثة وجهات جبلية في جازان"، موقع موضوع الإلكتروني (http://mawdoo3.com/أجمل_ثلاث_وجهات_جبلية_في_جازان).

٢٢- **عودة، ليان (٢٠١٦)**. ماذا يعني دخول عملاق الترفيه ٦ فلاغز إلى السعودية؟: الشركة الأكبر بالعالم حصلت على ترخيص استثمار بملكية أجنبية كاملة في المملكة (http://www.alarabiya.net/ar/aswaq/economy/٢٠١٦/06/تعرف-على-أكبر-شركة-ترفيه-بالعالم-ستدخل-إلى-السعودية.html).

٢٣- **كوثراني، خليل (٢٠١٧).** «الترفيه» يهزّ المملكة، مركز أبحاث كاتيخون (http://katehon.com/ar/article/ltrfyh- yhzw- lmmlk).

٢٤- **اللحيدان، حمد عبد الله (١٤٣٨هـ).** توطين السياحة والترفيه من أهداف رؤية ٢٠٣٠، صحيفة الرياض الإلكترونية (http://www.alriyadh.com/1617402).

٢٥- **المالكي، ثامر بن عوض (٢٠٠٩).** المواقع الأثرية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، مجلة الآثار الإلكترونية (http://www.archaeologic.net/cmds.php? action=newsopen&id=89).

٢٦- **مجيري، محمد (٢٠٠٥).** تضم كتابات وأشكالاً هندسية مختلفة: جزر فرسان آثار تاريخية ومركز جذب سياحي، صحيفة الرياض الإلكترونية (http://www.alriyadh. com/99018).

٢٧- **المركز الإعلامي (د. ت).** شراكة استراتيجية بين المدينة الاقتصادية والهيئة العامة للترفيه لإنشاء منطقة كرنفال جمان الترفيهية، مدينة الملك عبدالله الاقتصادية (http://www.kaec.net/press_releases/شراكة-استراتيجية-بين- المدينة-الاقتصا؟lang=ar).

٢٨- **المسيان، عبدالله بن علي (٢٠١٢).** عقبات تعترض تطوّر السياحة الداخليّة: مقترحات وحلول، صحيفة الشرق، العدد (٢١٤) (http://www.alsharq.net.sa/2012/07/05/378536).

٢٩- **موقع السياحة السعودية (ب. ت).** "أجمل ثلاثة أيام في عسير" (http://www.sauditourism.sa/ar/Explore KSA/SeeSaudi/ShortTrips/Pages/ThreeDaysI nAseer.aspx).

٣٠- **موقع السياحة السعودية (ب. ت).** "الطائف" (http://sauditourism.sa/ar/aboutKSA/Cities/Taif/Pages/default.aspx).

٣١- **موقع السياحة السعودية (ب. ت).** "المسارات السياحية في المنطقة الشرقية" (http://www.sauditourism.sa/ar/ExploreKSA/TourismTours/Pages/default.aspx?fil=%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A9).

٣٢- **موقع السياحة السعودية (ب. ت).** "المسارات السياحية في منطقة الباحة". (http://www.sauditourism.sa/ar/ExploreKSA/TourismTours/Pages/default.aspx?fil=%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%A9).

٣٣- **موقع السياحة السعودية (ب. ت).** "المسارات السياحية في منطقة تبوك". (http://www.sauditourism.sa/ar/ExploreKSA/TourismTours/Pages/default.aspx?fil=%D8%AA%D8%A8%D9%88%D9%83).

٣٤- **موقع السياحة السعودية (ب. ت).** "مدينة نجران". http://www.sauditourism.sa/ar/aboutKSA/Regions/Najran/Pages/default.aspx).

٣٥- **موقع السياحة السعودية (ب. ت).** "منطقة الرياض" (http://sauditourism.sa/ar/aboutKSA/Cities/Riyadh/Pages/default.aspx).

٣٦- **موقع السياحة السعودية (ب. ت).** "منطقة المدينة المنورة" (http://www.sauditourism.sa/ar/aboutKSA/Regions/Madina/Pages/default.aspx).

٣٧- **موقع السياحة السعودية (ب. ت).** "منطقة مكة المكرمة". السياحة السعودية. http://www.sauditourism.sa/ar/aboutKSA/Regions/Makkah/Pages/default.aspx).

٣٨- **موقع القصيم (ب.ت).** المسارات السياحية بالقصيم" (http://alqassimtourism.sa/ar-sa/Explore/Explore/Pages/Programs.aspx)

٣٩- **موقع الهيئة العامة للترفيه (ب. ت).** (http://gea.gov.sa/our-role/).

٤٠- **موقع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني (ب.ت).** (https://www.scta.gov.sa/Pages/default.aspx).

٤١- موقع أمانة منطقة حائل (٢٠١٧). دليلك في حائل (http://www.amanathail.gov.sa/Hail/HailIndex.aspx#.WggQOtIjSUl).

٤٢- **موقع دليل السياحة السعودية (ب.ت).** "مدينة نجران" (http://sauditour.info/ar/category/8/106).

٤٣- **موقع دليل السياحة السعودية (ب.ت).** "منطقة حائل" (http://www.sauditour.info/ar/category/8/96).

٤٤- **موقع سياحة الجوف (ب.ت).** "الجوف" (http://aljouftourism.sa/ar- sa/).

٤٥- **موقع مشروع تعظيم البلد الحرام (ب. ت).** المساجد الأثرية والتاريخية بمكة (http://makkah.org.sa/site/index.php/maalm2/114- msagd2.html).

٤٦- **موقع وزارة النقل السعودية (ب.ت).** (https://www.mot.gov.sa/Ar/TKingdom/Pages/Road.aspx).

٤٧- **نافع، إبراهيم (٢٠١٦).** السعودية تدق أبواب عصر الترفيه، صحيفة رصيف ٢٢ الإلكترونية (http://raseef22.com/economy/2016/10/21/78558).

٤٨- **هشام، شروق (٢٠١٣).** جبال فيفا السعودية تتربع على عرش الطبيعة الساحرة، مجلة هي الإلكترونية (http://www.hiamag.com/جبال- فيفا- السعودية- تتربع- على- عرش- الطب).

٤٩- **الهطلاني، إبراهيم (٢٠١٦).** الترفيه في السعوديّة بقرار ملكيّ، نبض الخليج، صحيفة المونيتور الإلكترونية (https://www.al-monitor.com/pulse/ar/contents/articles/originals/2016/05/saudi- decree- commission- public- entertainment- movies.html).

٥٠- **ويكيبيديا (ب.ت).** "منطقة الحدود الشمالية" (https://ar.wikipedia.org/wiki/منطقة_الحدود_الشمالية).

٥١- **ويكيبيديا (ب.ت).** الأخدود (نجران) (https://ar.wikipedia.org/wiki/الأخدود_(نجران)).